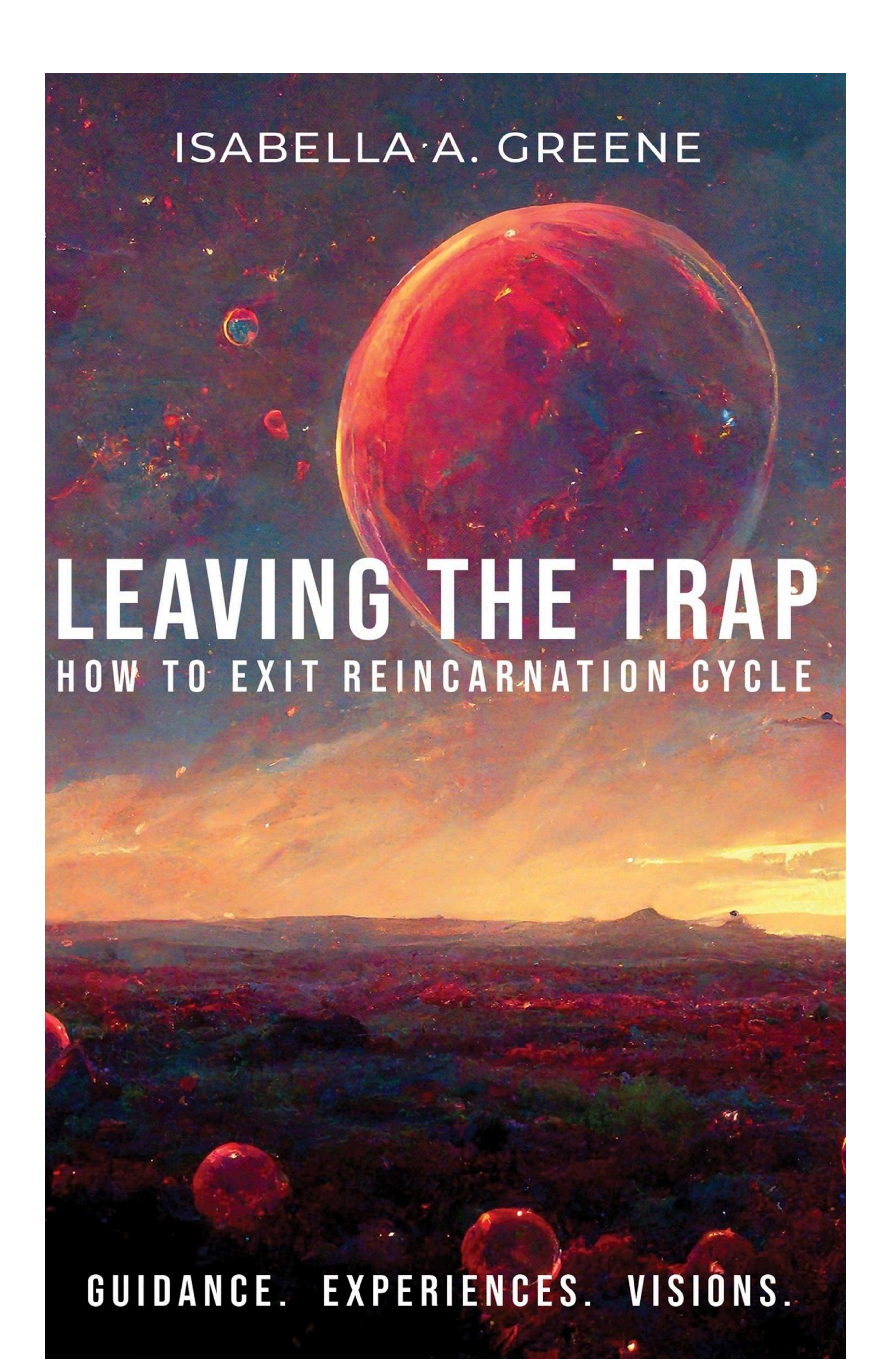
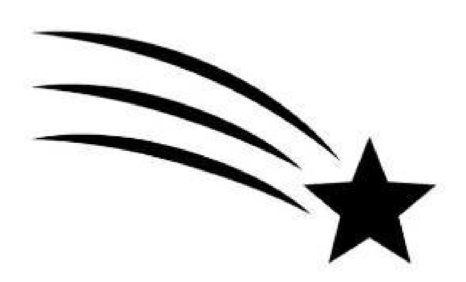

ISABELLA A. GREENE
LEAVING THE TRAP
HOW TO EXIT REINCARNATION CYCLE
GUIDANCE. EXPERIENCES. VISIONS.

ترجمة مجموعة الروح

ترك الفخ

كيفية الخروج من دورة التناسخ



توجيه. التجارب والخبرات رؤى.

إيزابيلا أ. غرين

ترك الفخ:

كيفية الخروج من دورة التناسخ

رقم تسجيل مكتبة الكونغرس: TXu 2-365-813

فن الغلاف: تحرير Facusio
Creations: Bookbright Co.؛
لاري روزنبرغ

"شك في كل
شيء"

- غير معروف

جدول المحتويات

كلمة من المؤلف

اسأل عن كل شيء، بما في ذلك ما أنت على وشك قراءته في هذا الكتاب.

تستند المعلومات الواردة في هذا الكتاب إلى آرائي الشخصية وذكرياتي ورؤيتي وتجاربي وهي حقيقية بالنسبة لي. مثلك، أنا عمل قيد العمل. وبالتالي، فإن ما سأشاركه معكم يشكل حقيقتي في هذه المرحلة من تطوري الشخصي. في هذا الكتاب، ستجد اقتراحاتي وتوصياتي العملية، وإجابات على الأسئلة، وقصص التجارب التي أدت إلى استنتاجاتي.

أدعوك إلى وضع معتقداتك على الرف أثناء القراءة، والحفاظ على عقل متفتح، وربما الحصول على مصدر إلهام لإجراء بحثك أو تجربتك مع الممارسات التي أوصي بها للعثور على الحقيقة بنفسك.

أمامك قصتي عن المغامرة وراء الحجاب وجميع المعلومات التي جمعتها في هذه العملية.

مع فائق الاحترام والتقدير

إيزابيلا أ. غرين

تمهيد

ما هو التناسخ حقًا ؟

معظم الديانات الشرقية التي نشأت في الهند، مثل أشكال الهندوسية والبوذية، فضلاً عن العديد من التعاليم الروحية القديمة والحالية خارج المدارس الفكرية الأكثر تقليدية في المسيحية والإسلام، تؤمن ببعض أشكال التناسخ وبعض أشكال الكارما.

تعمل الكارما التناسخية، في الأساس، على النحو التالي. ما تفعله في هذه الحياة يحدد الظروف التي ستتجسد فيها في الحياة التالية.

على سبيل المثال، في إحدى المحاضرات حول المعرفة التقليدية الفيدية، سمعت أنه إذا كان الشخص متورطًا في علاقات جنسية غير شرعية في هذه الحياة، فقد يتجسد في الحياة التالية على هيئة كلب. يعود الجاني كضحية، ويعود الغني فقيرًا، وهكذا دواليك.

الفكرة العامة هي أن الأرواح تعود إلى أجساد جديدة بعد الموت مرارًا وتكرارًا وتستمر في دروسها الكارمية من أجل تطور الروح أو تصحيح الأخطاء السابقة.

وتعتبر هذه الدروس بمثابة العوامل الرئيسية لمثل هذه الولادة الجديدة مع الفكرة الأساسية المتمثلة في أن البشر ليسوا كاملين ويحتاجون إلى قرون من التجسدات للتطور والتحسن.

لقد تمت مناقشة حقيقة وجود التناسخ في العديد من البرامج الحالية، مع أمثلة حقيقية لأطفال صغار جدًا يتذكرون من كانوا وأين عاشوا في حياتهم السابقة.

هناك أدلة على التناسخ من خلال تقنيات الرجوع إلى الحياة الماضية من خلال العلاج بالتنويم المغناطيسي، وقراءات الحياة الماضية، وغيرها من الوسائل التي تساعد الناس في العثور على معلومات حول تجسداتهم السابقة.

إن الفهم الشائع لقوانين الكارمية المتعلقة بالتناسخ الموضحة أعلاه لم يرضيني أبدًا. كان هناك الكثير من الخوف والعقاب والحكم في الفكرة بأكملها. لقد جعل حسي البديهي يرتجف.

وبعد ذلك، في أحد الأيام، صادفت نظرية مختلفة أشعلت عزيمتي لاكتشاف الحقيقة التي تبدو منطقية بالنسبة لي.

كانت النظرية تدور حول نظام احتجاز الأرواح حول كوكب الأرض، والذي يبقي الأرواح محاصرة داخل دورة التناسخ لحصاد الطاقات الدقيقة من خلال المعاناة.

الآن، هذا كثير جدًا لاستيعابه مرة واحدة. سأقوم بشرح هذا المفهوم لك بمزيد من التفصيل أثناء تقدمنا. تحتوي هذه الفكرة على طبقات عديدة، والتي يمكن تفسيرها أو استكشافها.

لقد لفتت هذه النظرية انتباهي لأنها شرحت الرؤى والتجارب التي مررت بها سابقًا ولكن لم أفهمها تمامًا.

لم أكن أبدًا من أولئك الذين يصدقون كلام الآخرين في أي شيء، لذا شرعت في رحلة اكتشاف الإجابات بنفسي.

الغرض من هذا الكتاب هو مشاركة الإجابات التي وجدتها وتشجيعك على التساؤل والسعي والبحث عن هذه المفاهيم بنفسك.

لذا، دعونا نبدأ من البداية.

الفصل الأول
الذكريات والرؤى

الجزء الأول
قرار العودة

هل شعرت يومًا أنك لا تنتمي إلى هذا المكان؟

لقد شعرت بهذه الطريقة طوال حياتي.

في عام 2010، عندما بدأت صحوتي من جديد وأنا لا أزال أعيش في مدينة نيويورك، في إحدى ورش عمل الدكتور جو ديسبينزا، تعلمت تقنية التأمل المقترنة بما يُعرف باسم "تنفس الكوبرا الكوني" (الاسم الرسمي هو براناياما تانترا كريا كونداليني).

إن ممارسة هذا التأمل والتنفس كل يوم بدأ عملية إزالة مرشحات عقلي التحليلي التي كانت تمنعني من الوصول إلى الذكريات والرؤى خارج الواقع ثلاثي الأبعاد.

وبعد مرور أربع سنوات، عندما انتقلت إلى ممارسة هذه التأملات أثناء النوم خلال "الساعات السحرية" بين الساعة الواحدة والرابعة صباحًا، تضاعفت نتائج هذه العملية بشكل كبير.

لقد تم تنشيط الغدة الصنوبرية لدي، وتمكنت من الوصول إلى ذكريات ورؤى تتجاوز خيالي الجامح. لقد بدأت أيضًا بالخروج من الجسد.

ورافقت هذه العملية التعرف على تعدد أبعاد الروح وارتباط الروح بالكون.

في إحدى هذه التأملات، تذكرت فجأة قراري بالتجسد لأول مرة على الأرض.

تذكرت أنني كنت أحد سكان "الكوكب الأحمر" بتضاريسه الوعرة الشبيهة بالصحراء و"جبل الأم" الضخم في الوسط. كان هذا الجبل معروفًا بأنه ناقل للطاقة والمعلومات لجميع البشر الذين يعيشون على الكوكب الأحمر. لقد كان الأمر أشبه بمحطة مركزية للوعي، أو بوابة إذا أردت ذلك؛ قوية ومتصلة بحقائق أخرى لا حصر لها.

أقول أنه كان "الكوكب الأحمر" بسبب نوعية الضوء المحددة هناك. بدا الأمر كما لو كان هناك ما يعادل ضوء الشمس في كل مكان، إلا أن لون الضوء كان ظلًا أعمق من اللون الأحمر. كان هذا الضوء خافتًا إلى حد ما، وصبغ المكان بأكمله باللون الأحمر.

بعد هذه الرؤية، تساءلت ما هو هذا الكوكب. لقد عرفت حسي البديهي على وجه اليقين أن هذا ليس المريخ. ربما أركتوروس. أو ربما مجرد مكان في مجرة بعيدة لم يسمع عنه البشر من قبل.

لقد عاش جنسنا البشري في وعي مشترك، ليس فقط مع بعضنا البعض في سكان الكوكب، بل أيضًا مع جميع أشكال الحياة والكوكب نفسه. كل شيء على هذا الكوكب كان مترابطًا.

كنا جميعا متشابهين. لم أشعر بأنني وحدة منفصلة، بالتأكيد لم أشعر بأنني منفصلة كما نحن في أجسادنا على الأرض.

لقد شعرت وكأنني كنت جزءًا من "حساء الوعي" في عِرقي. وفي الوقت نفسه، كان لدي عقلي ووعيي الخاص.

لا أعتقد أنني كنت أمتلك جسدًا ماديًا؛ كان لدي فقط شكلًا من النور. ولم يكن هناك سكن في أي مكان أيضًا.

نحن جميعًا، بما فيهم أنا، نستطيع الانتقال إلى أي مكان نريده. لقد شعرت بانعدام الوزن، والخفة، والفرح، والحرية الكاملة. لقد كانت حالة لا تصدق من الوجود، لا تشبه على الإطلاق ما نعرفه هنا على الأرض.

فجأة دخل نداء استغاثة إلى وعي جماعتنا. لقد كان قادمًا من عالم مختلف، العالم الذي كان يطلب المساعدة، وشعرنا جميعًا بذلك. تم استقبال الإشارة من خلال جبلنا الأم وتم نقلها عبر جبل من كوكبنا في حالة محنة.

في وقت لاحق من رؤيتي، تلقيت تنزيلًا يشير إلى أنه ربما كان جبل الرعد في أريزونا في الولايات المتحدة. حتى أن جبل الرعد له شكل مشابه لجبل الأم على الكوكب الأحمر.

لم نكن على دراية بالمكان الذي يرسل نداءات الاستغاثة ولم يكن مطلوبًا منا القيام بأي شيء على الإطلاق. لكن الكثير منا، ومن بينهم أنا، شعرنا بتعاطف قوي تجاه كائنات هذا العالم المنكوب لدرجة أننا أردنا أن نفعل شيئًا لمساعدتهم.

في واقعنا لم نكن نعرف مستوى الألم أو الضيق الذي كنا نتلقاه. كان عالمنا هادئًا ومسالمًا.

أتذكر بوضوح أنني كنت أفكر، أو بالأحرى "أشعر"، بأنني أريد الذهاب إلى ذلك العالم البائس وفعل كل ما بوسعي لمساعدة هؤلاء الكائنات التي تعاني من الألم.

لم أشعر بأي قلق بشأن ما قد يحدث لي في هذا البعد. كنت واثقًا من قدراتي في عالمي الخاص، لذلك لم أشعر بخيط واحد من القلق أو الخوف. لقد شعرت أيضًا أنه قد يكون تغييرًا لطيفًا في وتيرة الحياة، وربما مغامرة ممتعة، شيئًا جديدًا ومختلفًا لتجربته، وكنت مستعدّة لذلك.

لقد حدث ذلك على الفور بمجرد أن تطوعت في ذهني للذهاب. لم يكن هناك أي وقت للتحضير من أي نوع، ولا وقت بين قراري والذهاب.

شعرت وكأنني بدأت أُخرج من عالمي على الفور، وأُسحب إلى نسيج أكثر سمكًا وسمكًا لواقع مختلف.

كان الأمر كما لو أن شكلي قد سُكب من الضوء إلى الهواء والماء والطين السميك، وانتهى به الأمر داخل ما بدا وكأنه تشكيل خانق ولكنه مرن قليلاً ودافئ ورطب - والذي بدا خانقًا وثقيلًا مثل الصخور.

كان الشعور مشابهًا لوضعك فجأة في سترة دافئة تتنفس ومقيدة. لقد كنت الآن داخل جسد مادي.

من المحتمل جدًا أن تكون هذه هي الطريقة التي بدأت بها تجربتي الجسدية الأولى على الأرض.

منذ حدوث تلك الرؤية، تذكرت عددًا لا بأس به من تجسداتي الأرضية. لقد تم إعادة تدويري على الأرض منذ قرون الآن، وبالتأكيد منذ عصور ما قبل الطوفان. لقد رأيت، وكنت، وفعلت، وجربت كل ما تقدمه الأرض تقريبًا.

إن التنوع الكبير في التجارب الجسدية متاح من خلال عملية التناسخ على الأرض.

الجزء الثاني
الحياة الأولى كإنسان

في عام 2010، بينما كنت أعيش في مدينة نيويورك، قابلت معالجًا بالطاقة، والذي ساعدني من خلال جلساته على تذكر الكثير عن الصورة الأكبر لنفسي، وساعدني أيضًا على النظر إلى ما وراء الحجاب كثيرًا.

خلال إحدى هذه الجلسات، شهدنا رؤية مشتركة للأوقات التي لم نكن نعرف عنها شيئًا في ذلك الوقت.

كنت على طاولة التدليك في مكتبه لعمل الطاقة، والشيء التالي الذي أعرفه هو أنني رأيت نفسي بين ذراعي كائن كبير غريب المظهر، كان يحملني بعيدًا عن زوجي البشري الصارخ.

كان الكائن يشبه إلى حد كبير نوع الكائنات المرسومة على جدران الآثار المصرية القديمة. كان لديه جسد يشبه الإنسان لكنه كان أكبر بكثير من الإنسان العادي. وكان له أيضًا رأس يشبه رأس الحيوان.

كان الرأس ذو شكل غريب، يشبه إلى حد ما رأس الكلب. كان لديه توهج برتقالي، والذي بدا وكأنه يمتد إلى ما هو أبعد من شكله الجسدي.

كنت امرأة شابة في الصحراء عند الفجر منشغلة بفعل شيء ما هناك مع زوجي.

لقد سار الكائن نحونا مباشرة، والتقطني، وحملني بعيدًا بقصد استخدامي في فعل جنسي.

على الرغم من أن الكائن خطفني من الأرض، إلا أنني أتذكر أنني شعرت بسعادة مطلقة وشرف عظيم لاختياري من قبل أحد هؤلاء الكائنات.

وتوجه إلى ما يبدو أنه مدخل أحد المعابد في البتراء. كان عبارة عن مدخل ضخم وطويل جدًا محفور في الجبل.

عندما حدثت هذه الرؤية، لم تكن لدي أي فكرة عما كانت عليه البتراء أو أين كانت أو حتى أنها موجودة.

لقد كنت على وشك أن أشعر بالنشوة من طاقة ذلك الكائن؛ كان التوهج البرتقالي مسكرًا مثل المخدرات. لقد كنت منومًة مغناطيسيًا ومُفتونًة، وكنت على استعداد للتضحية بحياتي فقط من أجل هذه التجربة المبهجة.

لقد رأيت أيضًا زوجي (ربما تكون قد خمنت بالفعل أنه في هذه الحياة، كان معالج الطاقة من نيويورك) يتوسل على ركبتيه ألا يأخذني.

ركض زوجي خلف الكائن، وهو يصرخ ويحاول منعه من دخول باب المبنى. كنا نعلم أن كائنات أخرى من نفس النوع تعيش في الداخل. ولكن في تلك اللحظة، لم أكن أهتم على الإطلاق.

لقد تصرف الكائن كما لو أن زوجي غير موجود. لقد كنت في حالة لم أكن أريد فيها أن يوقفني أي شيء عما سيحدث.

أتذكر بوضوح الشعور الطاغي بالتفاني الكامل لدرجة أنني كنت على استعداد للتضحية بحياتي من أجل أي تجربة مع أحد هذه الكائنات - التي كنا نعتبرها "الآلهة".

لقد عرفنا عن هذه الكائنات، لقد كانت موجودة حولنا في ذلك الوقت. لقد عاشوا وعملوا في طبقات. لم يتم رؤية أصحاب الطبقات العليا يتجولون في الصحراء أبدًا.

الذي أسرني كان من الطبقة الدنيا. لكن البشر اعتبروه لا يزال "إلهًا"، مثل كل هذه الكائنات.

ربما كان هذا هو تجسدي الأول أو أحد تجسداتي المبكرة جدًا في الشكل البشري.

قبل ذلك، كنت أيضًا على الأرض ولكن كشكل حياة مختلف. لقد قُتلت على الأرض عندما تشكلت تلك الحياة، وأصبحت روحي الآن محاصرة داخل نظام إعادة تدوير الروح على الكوكب.

بدأت بالتجسد في أجساد بشرية لأن الروح لم تعد قادرة على الخروج ولم تعد الأنواع السابقة من الأجساد متاحة.

الجزء الثالث

اتفاق مع والديّ

هل تساءلت يومًا ما إذا كان والديك صدفة بيولوجية أم أنك اخترتهم؟

لم يخطر ببالي أن أطرح هذا السؤال حتى أدركت ذات يوم أنه ربما كانت هناك نقطة اختيار بعد كل شيء.

لقد انتهى بي الأمر إلى تذكر هذه النقطة المختارة في تأملي بالصدفة تمامًا. كان الهدف الأولي من تأملاتي هو العمل على التخلص من الصدمات التي ورثتها من والدتي أثناء وجودي في الرحم.

لقد ذهبت أعمق وأعمق في عقلي الباطن حتى تذكرت كل تفاصيل حالة وجودي أثناء وجودي في رحم أمي.

ثم كانت لدي ذكرى غير مريحة للغاية عن ولادتي. البرودة، والضوء الساطع في غرفة المستشفى، والشعور بالعجز وأنا داخل جسد الطفل الصغير، الذي كان من المستحيل تقريبًا إجراء عملية جراحية له - كل ما سبق كان مزعجًا للغاية.

عندما طلبت من والدتي لاحقًا أن تخبرني عن تجربة ولادتي، قالت إنني ولدت وعيني مفتوحتان. كنت أطلق نظرات تبدو وكأنها في حيرة واضطراب.

وقالت والدتي أيضًا إنه كان واضحًا أنني كنت أبذل جهدًا كبيرًا في محاولة رفع رأسي، وهو ما نجحت فيه إلى حد كبير، وفقًا لها.

الممرضة التي كانت هناك لاستقبالي قالت لأمي أنها لم ترَ شيئًا كهذا من قبل طوال خمسة وعشرين عامًا من حياتها المهنية.

تذكرت شعور الحيرة الشديدة والتعلق بأمي لأنها بدت المصدر الوحيد للحب والراحة والدفء المتبقي لي.

بطريقة ما، شعرت أنني أعرف الشخص الذي كان أمي أيضًا.

كل شيء في رؤيتي أصبح مظلما للحظة. والشيء التالي الذي عرفته هو أنني كنت أطفو داخل ما يبدو أنه بُعد قوس قزح.

لقد كنت بلا وزن ولا قيد. كنت أطفو داخل الضوء الأثيري للألوان المتعددة. عرفت أنني لم أكن هناك وحدي.

التفت لأرى من كان هناك ورأيت والديّ.

لقد بدوا أيضًا وكأنهما مصنوعان من نفس ضوء قوس قزح الأثيري الذي كنت عليه. لقد كان هناك مجرد مخطط لشكل الإنسان بالنسبة لهم. لقد كانا شبه شفافين ويبديان وكأنهما لا يتأثران في العمر.

كان والداي في طور الموافقة على اللقاء والوقوع في الحب والزواج حتى يتمكنوا من إحضاري إلى العالم.

لقد كانا رائعين، جميلين، خفيفين، لطفاء، ورائعين. لقد سألوني إذا كنت أوافق على إحضاري إلى الأرض هذه المرة. وافقت على الفور وكنت سعيدًة جدًا لأنهم كانا جزءًا من تجربتي.

بعد أن تم التعارف بيننا وتم التوصل إلى هذا الاتفاق المتبادل، لوحنا جميعًا بأيدينا.

وداعا لبعضنا البعض. انتهى اجتماعنا، وذهب كل منا في طريقه نحو ضوء قوس قزح.

كنت أعلم أن سنوات عديدة من عمر الأرض سوف تمر قبل أن أراهم مرة أخرى.

كان من الواضح أن كلا هذين الشخصين كان عليهما أن يتجسدا أولاً، وأن يكونا طفلين، ويصلا إلى مرحلة البلوغ، ويعيشا حياتهما، ويجد كل منهما الآخر، ويمرا بكل الحركات قبل أن يكونا مستعدين لإحضاري إلى الوجود المادي.

إليكم الشيء عن قوس قزح البعدي. عندما توفي والدي بعد سنوات، ذهبت للبحث عنه في رحلتي النجمية.

بعد أن نسيت تمامًا الرؤية التي وصفتها للتو، وجدته في بُعد قوس قزح الضوئي مرة أخرى.

لقد كان خالداً وقوياً، شبه شفاف ورائعاً - تماماً كما رأيته لأول مرة في المكان الذي اتفقنا فيه على تقاسم هذه الحياة الجسدية.

الجزء الرابع
انحداري الأول

لقد حدث لي أول إنحدار خلال تجمع اجتماعي للأصدقاء في بنسلفانيا في التسعينيات. كان لدى الجميع في المجموعة قدرات مثيرة للاهتمام، لذلك عندما ذكرت ذلك كنت فضوليَّة جدًا بشأن حياتي الماضية؛ قال أحدهم إنهم يعرفون كيفية إعادتي إلى الوراء. بدا هذا وكأنه خطة مثيرة للمساء، لذلك قمت بتنفيذها.

بعد أن قام هذا الشخص بتنويمي مغناطيسيًا، شعرت فجأة وكأنني رجل يركب في عربة ركاب من العصر النابليوني يجرها أربعة خيول بنية اللون. كانت العربة مليئة بالأشخاص الذين بدا عليهم الضيق الشديد. كانت العربة تسير حول منعطف في طريق ضيق للغاية في أعلى الجبال.

وفجأة انزلقت العجلة الخلفية الخارجية للعربة عن جانب الطريق الضيق. بدأ الجميع بالصراخ، لكن وزن العربة المحملة بالناس والأمتعة كان كبيرًا جدًا بحيث لا يمكنها البقاء على الطريق.

تم سحب العربة من حافة الجرف، وسحبت معها الخيول والركاب. لقد شعرت وكأنني أسقط بحركة بطيئة.

أصبح كل شيء أسودًا للحظة بعد ذلك.

والشيء التالي الذي عرفته هو أنني كنت أطفو في مواجهة الجرف. تمكنت من رؤية كل شفرة من العشب، وكل زهرة صغيرة تنمو من خلال الشقوق في الصخور، وكل تفاصيل الصخور نفسها.

لقد شعرت براحة وسلام كبيرين. لقد شعرت بالدهشة لأنني كنت خفيفًا جدًا. لقد شعرت بالارتياح وكأن شيئًا لم يحدث لي خلال تلك التجربة المخيفة على الإطلاق.

نظرت إلى أسفل الجرف ورأيت الأمتعة وقطع العربة المتناثرة والجثث والخيول الأربعة الميتة.

لقد رأيت جثتي هناك في الأسفل وأدركت أن شيئًا ما قد حدث لي.

إن النظر إلى هذه الجثث يجعلني أشعر بالضيق. بدأت بالبكاء، ثم قام الشخص الذي ساعدني في عملية الانحدار بالمضي قدمًا ونقلني إلى تجربة مختلفة.

بدأت الرؤية التالية معي وأنا أختبئ خلف جلد دب بني ضخم معلق على جدار الكهف ويغطي زاوية صغيرة. كان الجلد ثقيلًا وسميكًا ورائحته كريهة جدًا. كنت خائفة، مختبئة خلف جلد الدب، على أمل ألا يتم العثور علي.

كنت امرأة شابة ذات بشرة داكنة وشعر أسود طويل. كانت بعض أجزاء جسمي مغطاة بشرائط صغيرة من فراء الحيوانات. كان لي أب وأخ أكبر، ولم أكن قد عرفت زوجًا بعد.

بالنظر إلى نوع الأشجار، ورائحة الغابة، ومستوى الرطوبة، فإن قبيلتنا كانت تعيش في ما يبدو أنه جزء شمالي من الكوكب، محاطًا بغابات كثيفة ومنحدرات صخرية ضخمة مع كهوف.

عرفت أن أهل القبيلتين كانوا مجتمعين في دائرة حول النار الكبيرة أسفل الكهف. كانت القبائل موجودة هناك لحضور مراسم التضحية لإرضاء شيوخ إحدى هذه

القبائل التي جاءت لتأخذ شعبي وأراضيهم.

وكان من المقرر أن يتم التضحية ببنات الزعيم وشيوخ قبيلتي كجزء من هذا الترتيب.

كنت ابنة الزعيم.

لفترة قصيرة، جلس والدي، وهو رجل كبير السن ذو وجه متجعد وشعر رمادي طويل، في حزن شديد عند مدخل الكهف الذي اختبأت فيه. كانت هذه طريقته في قول وداعا.

عندما نهض والدي ليذهب إلى النار، وصل أخي الأكبر ووجدني على الفور.

على الرغم من توسلاتي له ألا يأخذني، فقد ألقى بي على كتفه وحملني إلى النار. كل ما استطعت رؤيته هو الجزء الخلفي من جسده المظلم والأرض التي كان يمشي عليها.

لقد شعرت بخوف كبير وظلم كبير وخيانة. حقيقة أن دمي، ودم الرجال في عائلتي، سيوافقون على تقديمي كقربان، حتى لو كان ذلك لإنقاذ بقية الناس من مصير رهيب، كان من الصعب جدًا بالنسبة لي أن أتقبلها.

لقد مررت بمثل هذا المستوى من الضيق لدرجة أن بكائي خرج عن السيطرة. أوقف المدير لعملية الانحدار الإنحدار وأعادني.

الجزء المذهل من هذه الذكرى هو ما تعلمته عندما انتقلت إلى سيدونا في عام 2012.
أثناء محادثة غير رسمية مع أحد زملائي في الغرفة، أدركنا أن في حياته الماضية، كان ذلك الزعيم الأصلي - لقد كان والدي من هذه الرؤية.

لم يتذكر هذا الشخص نفس القصة ويساعدني في ملء المزيد من التفاصيل فحسب، بل إنه بصفته فنانًا، فقد رسم المشهد بأكمله قبل بضع سنوات من اجتماعنا في عام 2012.

لقد رسم الدائرة حول النار وأخبرني أنه يتذكر كيف أنه، بصفته والدي، جلس هناك بعد أن رحل بقية الناس وبكى لأن ابنته قدمت كتضحية.

ووصف المشاعر المتضاربة التي انتابته بين الحاجة إلى حماية شعبه والشعور بالفشل التام في إنقاذ الطفلة التي أحبها كثيرًا.

الجزء الخامس
تجربة تأمل عيد الميلاد

لقد حدثت هذه التجربة في صباح أحد أعياد ميلادي.

لقد قمت بتمارين التنفس الخاصة بي؛ اشتعلت طاقة الكونداليني الخاصة بي، وهزت جسدي، وأطلقتني خارج هذا الواقع المادي.

الشيء التالي الذي اختبرته هو أنني كنت أطفو داخل مجال مادة البلازما السائلة الذهبية. لقد كنت مصنوعةً من تلك المادة ومحاطةً بها في نفس الوقت. لقد كنت جزءًا منها، وفي نفس الوقت، مازلت أنا. لقد كانت سميكًو مثل العسل ولكنها عديمة الوزن تمامًا وأثيرية.

بدأت الصور تتشكل في رؤيتي الداخلية، وفجأة وجدت نفسي واقفًة في وسط ساحة معركة من العصور الوسطى. كنت محاربًا سلافيًا يرتدي درعًا كاملاً في ميدان حيث كانت المعركة مستعرة.

شعرت بشيء قادم من خلفي، استدرت بسرعة إلى اليمين عندما ضربني الرمح في صدري.

لقد سيطر علي شعور شديد بخيبة الأمل، حزن على الفشل في معركة وحياة شابة انتهت مبكرا. لقد عرفت اسمي. لقد علمت أننا كنا نقاتل القبيلة الذهبية.

بعد لحظة من الظلام، عدت إلى الأرض مرة أخرى كمحارب منغولي يركض عبر ساحة معركة أخرى على حصان أسود بين آلاف وآلاف من القوات المماثلة. عرفت اسمي مرة أخرى، وكنا في زمن جنكيز خان.

وفي اللحظة التالية حدثت الظلمة، وظهرت رؤية جديدة. لقد عدت رجلاً منغوليًا صغيرًا مرة أخرى، صيادًا هذه المرة. كنت على حصان أصفر اللون ذو عرف أسود. تمكنت من رؤية رأس وعرف حصاني بوضوح شديد.

لقد شعرت بحركة شديدة؛ لأننا كنا نركض وراء شيء ما. كنت وحدي، أتحرك عبر المساحة المفتوحة الواسعة للصحراء المنغولية. لقد كان صيدًا، وشعرت بالإثارة.

لست متأكدًا مما حدث خطأً في هذا الصيد، ولكن حدثت لحظة أخرى من الظلام.

ثم فجأة، كنت أحلق فوق نفس التضاريس. نظرت إلى جسدي، ورأيت الريش والأجنحة، وأدركت أنني نسر.

إن اتساع المساحة المفتوحة غير الملوثة حيث يمكنني رؤية كل التفاصيل والحرية المذهلة للطيران التي أخذت أنفاسي. بقيت في تلك الرؤية لفترة من الوقت.

لحظة أخرى من السواد جاءت. ثم رأيت طفلًا يبلغ من العمر حوالي ثلاث سنوات وكائنًا ذهبيًا كبيرًا شبه شفاف يبتعدان عن نقطة مراقبتي على طريق ذهبي طويل داخل مساحة مفتوحة واسعة. عندما نظرت عن كثب، أدركت أن الطفل البالغ من العمر ثلاث سنوات كان أنا.

وكان الكائن الذهبي أنا أيضًا. كنت ممسكًا بيد الطفل بينما كنا نسير على الطريق الذهبي.

تمكنت بطريقة ما من رؤية ظهورنا، وأن الكائن الذهبي لم يكن إنسانًا، ليس أنثى ولا ذكرًا، بل مجرد صورة ظلية متوهجة لشكل بشري.

من وجهة نظر الكائن الذهبي، تمكنت من رؤية يدي الشفافة الكبيرة وهي تمسك بيد الطفل الصغيرة. مشينا بصمت في وحدة وسلام كاملين. كان هناك تفاهم عميق بيننا لم يتطلب أي كلمات.

عندما انتهت موسيقى التأمل، سمحت للحبل المطاطي غير المرئي أن يسحبني مرة أخرى إلى واقعي الحالي، حيث وجدت وجهي غارقًا في الدموع.

عندما سألت والدتي عما حدث عندما كنت في الثالثة من عمري، أخبرتني أنني كنت مريضًة جدًا وبالكاد نجوت. من المرجح أنني مررت بتجربة الاقتراب من الموت الأولى حينها.

الفصل الثاني
رؤى في الجلسات

لقد تلقيت العديد من الرؤى والأفكار المرتبطة بالموت وما بعد الموت والتناسخ من خلال جلساتي مع أشخاص آخرين. وفيما يلي بعض التجارب التي برزت.

الجزء الأول
كيكي وفخ الحب

كانت كيكي تكره حياتها، لأنها كانت تعتبر حياتها مؤلمة وغير عادلة. أكثر من أي شيء آخر، كانت ترغب في الخروج وعدم العودة إلى الأرض أبدًا.

على دراية بقصص تجارب الاقتراب من الموت، لعبت كيكي باستمرار سيناريوهات مواجهة معالجي الأرواح في طريق الخروج وأعلنت بحزم أنها غير متاحة للعودة.

اعتقدت كيكي أنها فهمت كل التفاصيل في ذهنها، وأن نيتها ثابتة، ورفضها للعودة أمر غير قابل للتفاوض.

لقد جاء الوقت الذي أصيبت فيه كيكي بمرض خطير وكانت على وشك الموت.

لقد مرت عبر نفق النور ووجدت نفسها في مكان يشبه الجنة النقية. لقد كان هناك شعور لا يصدق بالتحرر والفرح. وأخيرًا شعرت بأنها خالية من الوزن والتحرر من كل الألم الجسدي والعاطفي. لم ترغب كيكي في شيء أكثر من البقاء في ذلك المكان إلى الأبد.

اقترب منها الكائنات المتوهجة، وكما خططت في ذهنها، أخبرتهم ألا يضيعوا وقتهم في محاولة إقناعها، لأنه مهما قالوا، فإنها لن تغادر هذا المكان الجميل ولن تعود إلى جسدها على الأرض.

أخبرتها الكائنات المتوهجة أنه لم يحن وقتها بعد. أخبروها أنها لم تنتهِ عملها على الأرض، وأنها لا تزال لديها عرضًا لتقديمه، ولم تبدأ به بعد. لكن كيكي كانت مصرة: "لا أريد أي جزء منه؛ لن أعود".

استمر هذا الحديث في دوائر لفترة من الوقت. ظلت الكائنات تحاول إقناعها، لكنها استمرت في الرفض. لقد شعرت بالثقة بأنها حصلت على هذا وأن لا شيء يمكن أن يقنعها بخلاف ذلك.

ظهرت الكائنات المتوهجة مليئة بالحب واللطف والرعاية، وجعل المكان قلبها مفتوحًا ويفيض بالحب الشامل.

"ماذا عن عائلتك؟" - قالت الكائنات مباشرة عندما شعرت بهذا المستوى من الحب يسيطر على قلبها. "هل تستطيعي أن تتحملي تركهم يعانون كثيرًا بسببك؟ هل تستطيعي أن تتحملي تركهم خلفك؟

كانت هذه هي اللحظة التي تسلل فيها الشك إلى قلبها. لاحظت الكائنات المتوهجة ذلك وواصلت الضغط حتى سمعت كيكي نفسها تقول، لدهشتها: "لا أستطيع ترك عائلتي؛ يجب أن أعود لأكون مع عائلتي".

والشيء التالي الذي عرفته هو أنها عادت إلى جسدها على سرير المستشفى. استغرق تعافيها بعض الوقت، ولكن كلما تحسنت صحتها، كلما زاد اكتئابها.

ومرت السنوات، ولم تتعافَ كيكي أبدًا من هذه التجربة. ظلت تلوم نفسها لأنها سمحت للكائنات بخداعها بصراحة حتى تعود في الوقت عندما أتيحت لها الفرصة أخيرًا للخروج.

على عكس معظم الناس الذين يستلهمون من كلمات الكائنات التي يقابلونها على الجانب الآخر،

الكلمات التي تشير إلى مهماتهم وهدفهم على الأرض، لم تسعَ كيكي أبدًا إلى أي شيء من ذلك، لأنه من وجهة نظرها، كان الأمر برمته مجرد خدعة كبيرة.

أنا أيضًا أتساءل أحيانًا عما إذا كان المسؤولون عندما يخبروننا بأن لدينا هدفًا على الأرض، يقصدون حقًا أن هدفنا هو الاستمرار في توفير الطاقة للدورة.

إذا فكرت في الأمر، فقد تدرك أن المسؤولين يخبروننا أن لدينا "هدفًا" أو "وظيفة يجب القيام بها" على الأرض ولكنهم لا يحددون أبدًا ما هي هذه الوظيفة.

بمجرد عودتنا إلى أجسادنا بعد تجربة الاقتراب من الموت، فإننا نكون من يبادر إلى أذهاننا فكرة ما هي تلك "الوظيفة" أو ذلك "الغرض"، بمفردنا تمامًا.

أولئك منا الذين أنهكتهم المعاناة والفظائع التي نشهدها على الأرض يتبادر إلى أذهانهم فكرة مفادها أنه ربما الآن بعد أن أيدنا "الملائكة" يمكننا بالفعل أن نحدث فرقًا.

أعتقد أيضًا أن أولئك الذين تتذكر أرواحهم العيش في واقع أفضل توصلوا إلى فكرة مفادها أن هذا "الغرض" يمكن أن يكون عملهم نحو جعل كوكب الأرض مكانًا أفضل، مكانًا أشبه بأوطانهم الأصلية.

الجزء الثاني
لورا والكائنات الزرقاء الصغيرة

كانت لورا مريضة جدًا، وعندما تواصل زوجها معي، بدا الأمر وكأنها على وشك الموت.

لقد طلب مني الزوج أن أكون معها روحياً وأن أتأكد من أنها تذهب إلى حيث تريد، وليس إلى حيث يتم توجيهها.

خلال حياتها، كانت لورا منخرطة للغاية في الوعي غير الأرضي، وكانت تأمل في "العودة إلى الوطن" إلى الثريا، وليس العودة إلى دورة التناسخ على الأرض.

عندما ركزت، أذهلني ما رأيته. بدا الأمر كما لو أن هناك شيئًا يشبه نفقًا أزرق أو شعاعًا أزرق من الضوء في الغرفة بجوار سرير لورا مباشرةً. لم يكن فوقها بل على بعد أقدام قليلة منها.

كان سرير مرضها محاطًا بستة أو سبعة كائنات زرقاء صغيرة، في انتظار واضح لخروج روحها من الجسد.

بدت الكائنات تمامًا مثل التصوير الأكثر شيوعًا للكائنات الفضائية المعروفة باسم "الرمادية"؛ باستثناء أنها كانت شبه شفافة وزرقاء اللون. كان النفق في الغرفة متوهجًا بلون مشابه للون الكائنات نفسها.

كان طول الكائنات الزرقاء حوالي أربعة أقدام وبدا أنها غير صبورة إلى حد ما. كان لدى أحد الكائنات جهاز يشبه الحافظة الزجاجية الذكية الشفافة. كان من الواضح أن الغرض من "الحافظة" هو حفظ روحها أو إدخال المعلومات في قاعدة بيانات ما.

لم تسير الأمور كما خطط لها هؤلاء الكائنات. سواء لم يحن وقتها بعد أو أن وجودي أحدث فرقًا، لم تنجح لورا في ذلك اليوم.

بدت الكائنات منزعجة؛ انطوى النفق الأزرق على نفسه، وسُحبوا مباشرة إلى داخله واختفوا.

لا تزال لورا على قيد الحياة وبصحة جيدة وتتطلع إلى العودة إلى "الوطن" عندما يحين وقتها.

الجزء الثالث
جين والنفقان

عندما اتصلت بي والدة جين، كان الوقت قد فات بالفعل. كانت جين في المستشفى، وحالتها لا يمكن علاجها. طلبت مني والدة جين أن أكون هناك روحياً أثناء وفاتها.

عندما دخلت غرفة المستشفى بنشاط، رأيت شعاعين من الضوء ومجموعتين من الكائنات تنتظر خروج روح جين من جسدها.

كان أحد الشعاعين أزرقًا داكنًا، وكان هناك ثلاثة كائنات ذات لون أزرق داكن تقف بجانبه. كانت الكائنات طويلة ونحيفة ولم تكن تبدو بشرية. كانت رؤوس الكائنات ذات شكل غريب، وكانوا يرتدون أردية طويلة لتغطية أجسادهم. كانت أيديهم تشبه أطراف الحشرة.

كان أحدهما أطول من الاثنين الآخرين، وكان أحدهما يحتوي على جهاز ذكّرني بلوحة الحافظة "الزجاجية الذكية".

أطلقت الكائنات اهتزازات عصبية. كان الأمر له علاقة بالمنافسة على هذه الروح التي كانوا يواجهونها.

وعلى الجانب الآخر من الغرفة كان هناك شعاع آخر، نفق من الضوء الأبيض. كان هناك ثلاثة كائنات مختلفة جدًا تقف بجانبه. لقد أضاءوا بضوء أبيض لا تشوبه شائبة وكان لديهم المظهر الملائكي النموذجي.

كان لدى الكائنات شعر أشقر وعيون زرقاء وكانوا يرتدون سترات بيضاء طويلة متطابقة. كان هناك رجلين وامرأة.

لم يكن لدى هؤلاء الكائنات أية لوحات حافظة معهم. لقد بدوا هادئين وواثقين في الاختيار الذي ستتخذه الروح.

عندما خرجت جين من جسدها، بدت مرتبكة للحظة. كانت روحها واقفة بين النفقين. لم يحاول أي من الكائنات إقناعها، بل سمحوا لها بالاختيار بنفسها.

وقفت هناك بروحي وشاهدت روح جين وهي تتحول وتطفو في نفق الضوء الأبيض.

انطوى النفق الأبيض على نفسه، وسُحبت جين والكائنات الثلاثة المتوهجة إلى داخله، وأصبح المكان الذي كان يوجد فيه النفق مظلمًا.

بينما كنت أشاهد ما حدث، فاتني ما حدث للشعاع الأزرق الداكن والكائنات الزرقاء الطويلة. عندما التفت لألقي نظرة، كانت الغرفة فارغة.

أثارت هذه الملاحظات أسئلة إضافية بالنسبة لي. هل سكان الكواكب الأخرى مشاركون في دورة تناسخ الأرض؟ هل الكواكب الأخرى لديها دورات تناسخ خاصة بها؟

الفصل الثالث
كواكب أخرى

الجزء الأول
ماذا عن الكواكب الأخرى؟

هل دورة التناسخ موجودة على الكواكب الأخرى أيضًا؟ الإجابة المختصرة هي نعم. وهذا ما جمعته حتى الآن.

هل تتذكرون "الكائنات الزرقاء الصغيرة" حول سرير المريض؟ من الواضح أنهم من أصل غير أرضي. هل تتذكر النفقين اللذين كانا يضمان بعض أنواع الكائنات، بما في ذلك الكائنات غير الأرضية؟ ما رأيك في ذلك؟

عندما نشرت هذا السؤال في إحدى تأملاتي، رأيت شيئًا يشبه فقاعة كبيرة تحتوي على فقاعات أصغر داخلها. كانت كل فقاعة أصغر بمثابة عالم، كوكب مقيد موجود داخل الفقاعة الأكبر.

كان لكل كوكب دورة تناسخ خاصة به، ولكنها كانت أيضًا جزءًا من دورة تناسخ أكبر شملت طبقات أبعادية بمستويات متطابقة من التطور التطوري.

الكثافة الثالثة، البعد الثالث كان داخل هذا البناء، أي معظم مستوى الأرض. الكثافة الرابعة، البعد الرابع كان ضمن هذا البناء أيضًا. وهذا يعني طبقات الأبعاد الأعلى لمستوى الأرض، بالإضافة إلى جميع الكواكب الأخرى على المستويات المطابقة للتطور التطوري.

ما أدهشني أكثر هو مدى تقارب هذه الطبقة مع الكثافة الخامسة، وكيف تم تغليف جميع العوالم والكواكب داخلها داخل البنية الشاملة للتناسخ، وهي البنية التي أشبهها بـ "فقاعة كبيرة".

يبدو أن الهيكل يشمل العوالم والكواكب من نفس مستويات الكثافة ليس فقط داخل مجرة درب التبانة ولكن داخل جميع المجرات؛ حيث يصنفون أنفسهم في هذا الهيكل من خلال التطابق الاهتزازي والتطابق في تطور الوعي.

لنأخذ البلياديين على سبيل المثال. تعيش هناك كائنات من الأبعاد الخمسة، وتعيش هناك كائنات من الأبعاد الأربعة والتاسعة، ولكن تعيش هناك أيضًا كائنات من الأبعاد السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة.

هل هكذا تتم عملية التناسخ بين الأنواع داخل الفضاء الكوني؟ وهل بهذه الطريقة يمكن للأرواح الكونية أن تتجسد في المستوى الأرضي؟ أسئلة رائعة.

الجزء الثاني
قصة صاحب التجربة

وبينما كنت أفكر في كل هذا، توجهت إلى المدينة بالسيارة، والتقيت بشكل غير متوقع بصديقي لي، الذي لم أره منذ فترة.

عندما ذكرت الكتاب، أخبرني لي بقصة إحدى تجاربه القريبة من الموت. اتضح أنه مثلي تمامًا، كان على دراية بالخروج من الجسد وكان لديه أيضًا تجارب متعددة بالقرب من الموت.

هذا شيء لم نتحدث عنه من قبل. لقد أذهلني ما وصفه لي، لأنه كان مشابهًا إلى حد كبير لتجربتي الخاصة.

وهنا قصة صديقي.

عندما خرج لي من جسده أثناء تجربة الاقتراب من الموت، بدا وكأنه تم "تفريغه" إلى طبقة من الطاقة كانت سميكة مثل الماء.

لقد أحاط به على الفور الأشخاص الذين وصفهم بأنهم "متسلطون مثل بائعي السيارات".

كان لدى هذه الكائنات "أصوات محبة" و "عيون محبة" وأخبرته أنه لم يحن وقته بعد وأنه يجب أن يعود إلى جسده.

بغض النظر عن قول لي للكائنات أنه لا يريد العودة إلى الجسد، فقد استمروا في طرح المزيد والمزيد من الأسباب التي تجعله مضطرًا للعودة والقيام بعمل أفضل في حياته. استمر هذا الحديث المتبادل لفترة من الوقت.

في النهاية، عندما أدركت المجموعة الأولى من الكائنات أنها لم تنجح في إقناعه، استبدلوا بكائنات جديدة.

وصفهم لي بأنهم يشبهون "الأساتذة الصاعدين"، إلا أن الطريقة التي وقفوا بها حوله في دائرة ضيقة لم تكن محببة أو "صاعدة" على الإطلاق، وجعلته يشعر بأنه محاصر تمامًا.

كانت لهذه الكائنات أصوات "ملائكية" و"لحنية" من عالم آخر، لكنها قالت نفس الشيء في جوهرها: العودة إلى الأرض. كما تم إدخال عنصر الرشوة.

وبما أن لي رفض وغيّر تفكيرهم، بدأت الكائنات في تقديم أشياء له.

ماذا لو أعطينا لك كل الثروات التي تريدها؟ "ماذا لو أعطينا لك كل النساء التي تريدها؟" ماذا لو أصبحت مشهورًا؟ وغير ذلك الكثير.

استمر صديقي في الرفض، لذا توصلوا إلى عرض مختلف. ماذا لو أرسلناك إلى كوكب آخر؟ لفت هذا انتباهه، فقال: "أرني".

لقد شعر أن ما تم عرضه عليه كان أخف وأسهل من واقع الأرض؛ كان هناك شعور بالراحة في الكثافة وسعي أقل بكثير، لكنه ما زال لا يبدو وكأنه المكان الذي يريد الذهاب إليه.

هل كان هذا عرضًا للتجسد داخل "هيكل الفقاعة" لدورة التناسخ الأكبر، والتي شملت الكواكب حتى كثافة 4.9؟

لم يكن لي مهتمًا. أراد الخروج والابتعاد عن هذه الكائنات، لكنه كان يدرك أن هذه الطبقة "الجيلاتينية" تحيط بالمكان بأكمله مثل القبة، وهو شيء كان يعلم أنه لا يستطيع اختراقه.

لقد كان على دراية بهذه الطبقة لأنه رآها في تجاربه النجمية. في النهاية، قال الكائنات: "إنه يفكر في الأمر"،

وغادروا.

ثم جاء صوت كبير من جميع الاتجاهات وقال: "ابحث عن النور الحقيقي". لقد بدا الصوت مهدئًا ومريحًا، وقد وثق به لي.

وفي تلك اللحظة نفسها، وجد لي نفسه في متاهة من الأبواب المغلقة. ولم يكن هناك مخرج إلا من خلال أحد هذه الأبواب، فبدأ يبحث عن "النور الحقيقي".

فتح لي الباب وكان الضوء القادم من وراء الباب قويًا.

أعماه الضوء، وشعر وكأنه يسحب إلى شيء يشبه عمود المصعد مع إحساس مثير للغثيان كما لو كان مصعدًا ينزل.

والشيء التالي الذي عرفه هو أنه عاد إلى جسده.

الجزء الثالث
أخطاء المبتدئين

لقد مارس لي الإسقاط النجمي، لكنه لم يتمكن بعد من اقتحام المستويات العليا.

كان يعتقد أنه يجب عليه الذهاب إلى العوالم النجمية والدنيا وشق طريقه للوصول إلى العوالم العليا. لقد أثبتت تجربتي الشخصية في الخروج من الجسد أن هذا لم يكن ضروريًا.

كان المرور عبر البعد النجمي هو السبب في أن لي كان عالقًا ومهاجمًا من قبل الأرواح والكيانات التي تسكن المستويات النجمية الدنيا والنجومية.

وهذا هو السبب أيضًا وراء احتجازه في الطبقة "الجيلاتينية" اللزجة التي لم يتمكن من اختراقها.

كان اعتقاد لي بأنه لا يوجد حل آخر هو السبب في عدم تجاوزه للفضاء الذي حاصره فيه الكائنات.

في اليوم الذي أخبرني فيه لي قصته، اقترحت عليه تغيير طريقة خروجه من جسده.

لقد شاركت أنه يمكنه جمع ما يكفي من طاقة الكونداليني لاختراق هذه الأبعاد السفلية والسفر الكمي إلى المستوى حيث لا يمكن لأي شيء أن يحاصره أو يهاجمه.

لقد تعلمت هذا بالطريقة الصعبة عندما بدأت في الخروج من جسدي لأول مرة.

في البداية، كنت أنا أيضًا عالقًا في المستويات مع الحروب النجمية والمتاهات والهجمات.

كانت هذه المستويات مكتظة بأرواح غير ودية لم تتردد في مطاردتي أو محاولة إشراكي في جميع أنواع المواجهات الغريبة.

كمية الحياة الروحية غير المرئية الموجودة حولنا هنا والآن مذهلة. لقد رأيت ذلك عندما قمت بإسقاط نجمي فوق المقابر، وفوق مرافق الصحة العقلية، وفوق حشود كبيرة من الناس.

أولئك الذين مروا بتجارب الاقتراب من الموت في المستشفيات أو أولئك الذين بدأوا للتو في الإسقاط النجمي يعرفون بالضبط ما أقوله هنا.

الفصل الرابع
تجارب الاقتراب من الموت.
جلسة التنويم المغناطيسي

الجزء الأول
أعتقد أنني مت الليلة الماضية

كانت تلك أيام موسيقى الروك أند رول القاسية عندما كانت الليالي طويلة والأيام غارقة في نوم عميق بلا أحلام. كنت جزءًا مما كان يُعتبر "المشهد السري في نيويورك".

عشتُ كنجم روك، محاطًا بمن نجحوا في عالم الموسيقى، وعدد لا يُحصى من الراغبين في أن يصبحوا نجوم روك. كانت ليالينا مليئة بالعروض، والحانات، والحفلات الموسيقية، والحفلات، وعندما حان وقت الحفلات، كنا نحتفل بحماس.

أثناء صعودي الدرج إلى منزلي عند الفجر بعد إحدى الليالي المليئة بالأحداث، شعرت بطعم الدم في مؤخرة حلقي. لقد جعلني هذا أشعر بالغثيان أكثر مما كنت أشعر به بالفعل. لقد تطلب الأمر جهدًا خارقًا حتى لا أنهار. لقد وصلت إلى شقتي وهبطت بجسدي على الأريكة.

بينما كنت جالسًا على الأريكة، وما زلت أرتدي معطفي، بدا الأمر وكأنني لم أعد أستطيع التحرك. كنت أستعيد وعيي وأدخل إليه وألاحظ أن شيئًا مثل الرغوة البيضاء كان يخرج من فمي ويتساقط على صدري. ثم أصبح كل شيء أسود.

والشيء التالي الذي أعرفه هو أنني كنت واقفًا في غرفتي بجانب جسدي. رأيت الجسد يرتجف ويتشنج ويخرج الرغوة من فمه عندما نظرت إليه. لم أشعر بأي مشاعر وكأن الأمر كله لا علاقة له بي.

ابتعدت عن الجسد وشعرت بسحب قوي وكأنني كنت أسحب من مكان ما عن طريق المكنسة الكهربائية. بدا الأمر كما لو أن الجذب كان قادمًا من دائرة بيضاء تشبه البوابة والتي انفتحت بسرعة في أنبوب من الضوء وجذبتني إليها.

لم أتمكن من الطيران بسهولة عبر هذا النفق. كانت القوة قوية جدًا لدرجة أنني تعثرت داخل الأنبوب مثل حبة رمل عالقة داخل مكنسة كهربائية.

لم تكن الرحلة طويلة، لكنني كنت سعيدًا عندما انتهى ذلك السحب المجنون، وكنت أخيرًا واقفًا في الفضاء حيث كان كل شيء ثابتًا.

لقد كان مكانا غريبا. "مكان يبدو خاليًا أو فارغًا تمامًا" هو أفضل ما يمكنني وصفه. لم يكن هناك شيء على الاطلاق

سوى الضوء الأبيض وأنا.

لم أكن متدينًا في تلك المرحلة من حياتي، لكنني كنت أتحدث إلى يسوع من حين لآخر. ذهبت إلى كاتدرائية القديس باتريك في نيويورك للصلاة عندما أصبحت الأمور صعبة.

لقد كان يسوع هو الذي رأيته في المساحة البيضاء التالية. لم ألاحظ من أين جاء، لكنه مشى بهدوء أو "طفا" نحوي وكان الآن قريبًا بما يكفي لكي نتمكن من التواصل بالعين.

لم أسأل من هو بالضبط. كان الرجل ذو القميص الأبيض واللحية والشعر الطويل يشبه تمامًا صور يسوع في كل مكان.

عندما أفكر في الماضي، أدرك أن الرجل الموجود في الفضاء الأبيض كان لديه شعر أشقر وعيون زرقاء. وبما أن يسوع كان من المفترض أن يكون من الشرق الأوسط، فمن المحتمل أن يكون لديه عيون داكنة وشعر داكن.

في المساحة البيضاء التي كنا فيها، كانت عيون الرجل الذي أدركت أنه يسوع تتوهج بلطف ومحبة لا تصدق. كان صوته ناعمًا ويبدو هادئًا ومهتمًا للغاية.

في تلك المرحلة من حياتي، كنت متعطشًا تمامًا لأي نوع من الحب. في اللحظة التي التقت فيها نظراته وبدأ الرجل يتحدث، شعرت على الفور أنني مستعد لفعل أي شيء يطلبه مني طالما أن هذا الحب سيستمر.

"هل تعرف لماذا أنت هنا؟" - سأل.

- لست متأكدًا، لماذا؟

- أنت لا تنتمي إلى هنا يا صغيرتي. لم يحن وقتك بعد.

- يغمرني شعور رائع بالتواجد هنا. هل يمكنني البقاء هنا معك من فضلك؟

- أخشى أن هذا ليس ممكنا.

- ولكنني حقًا لا أريد العودة. لقد سئمت من الاضطرار إلى القتال من أجل كل شيء. ألا يمكنني البقاء هنا والراحة لبعض الوقت؟

- لديك الكثير من العمل للقيام به. لا يزال لديك الكثير لتقدمه. أنت تضيع حياتك، ولكن يمكنك العودة والقيام بما هو أفضل. لديك هدف، عزيزي.

لقد سيطر علي شعور لا يصدق بالذنب عندما قال أنني أضيع حياتي. لقد كان هذا صحيحًا، وشعرت بالحرج والخجل من نفسي. شعرت أنني لا أستحق أن أحب من قبل هذا الكائن الذي لا تشوبه شائبة. شعرت أنه يعرف كل شيء عني، وكان ذلك لا يطاق.

توقف الكائن ونظر إلي في عيني مباشرة إلى أعماق روحي، وشعرت بالخجل من نفسي وبالتنويم المغناطيسي التام بسبب نظراته. "حسنًا،" - قلت، وأخذني السواد مرة أخرى.

لقد اختفى الضوء الأبيض. شعرت بثقل لا يطاق في جسدي، والألم، والغثيان، والتصلب. فتحت عيني على الأريكة في غرفتي ووجدتها مظلمة تماما.

كان الجزء السفلي من وجهي ومعطفي مغطى بسائل أبيض جاف والدم.

عندما جمعت قوتي أخيرًا للتحقق من الوقت، علمت أن اثنين وعشرين ساعة قد مرت منذ أن هبطت على تلك الأريكة.

الجزء الثاني
تجربة الاقتراب من الموت المُستحثة

لقد كان الشعور بالخفة المذهلة التي شعرت بها في "اللا مكان الأبيض" وحب "كائن يسوع" الذي واجهته خلال تجربتي القريبة من الموت لا يُنسى. أكثر من أي شيء آخر، كنت أريد العودة إلى هناك.

أردت أن أجد طريقة ما لتجربة نفس الشعور وحالة الوجود مرة أخرى.
لقد أصبحت باحثًا، أسأل وأبحث في كل الأماكن الخاطئة.

في إحدى الليالي، كنت أتحدث عن تجربة الاقتراب من الموت مع شخص عشوائي في أحد الحانات. أخبرته أن رغبتي الكبرى هي العودة إلى هناك مرة أخرى.

لقد فوجئت عندما قال الغريب: "أنا أعرف الطريق، وأعرف كيفية استحثاثه". هل تريد أن تجرب؟

هكذا التقيت بديمون، ممارس العلاج بالكيتامين.

أصبحت العيادات التي تقدم العلاج بالكيتامين قانونية ومنتشرة في الوقت الحاضر في الولايات المتحدة، ولكن في ذلك الوقت كان عدد قليل جدًا من الناس يعرفون عن فوائده العلاجية.

بشكل عام، الكيتامين هو دواء طبي يستخدم عادة لتحريض التخدير والحفاظ عليه. ويعتبر من أكثر مواد التخدير أمانًا مقارنةً بغيره من المواد المستخدمة بشكل شائع.

يستخدم الكيتامين تقليديًا في الممارسات البيطرية، ولكن هناك أيضًا نوعًا بشريًا. يتم استخدام التخدير البشري للأطفال الصغار جدًا والأفراد الذين لا تسمح حالتهم الصحية باستخدام أنواع التخدير الأكثر شيوعًا.

لم أسمع به من قبل، لكن رغبتي في تجربة الاقتراب من الموت مرة أخرى كانت أقوى من صوت العقل. لقد اتفقنا على الوقت والمكان والتكلفة، وتم تحديد موعدي لتجربة الاقتراب من الموت.

عندما جاء اليوم، استقبلني دامون بابتسامة كبيرة. لقد جعلني أستلقي على أريكة جلدية واسعة وأخبرني أن التجربة ستستغرق حوالي عشر دقائق فقط.

وقال لي أيضًا إن الأمر سيستغرق وقتًا أطول وطلب مني ألا أشعر بالخوف بغض النظر عما أراه "هناك". لقد أكد لي أنني سأعود إلى جسدي مهما حدث.

"حدد النية"، - أوصى - "اعرف بالضبط إلى أين تريد أن تذهب". أردت أن أذهب إلى بُعد الحياة الآخرة.

وهكذا حدث. الشعور وكأنني أُفرّغ من جسدي، وأطير عبر النفق الأبيض: بسلاسة هذه المرة، ثم الشعور بالخفة والحرية المطلقة لكوني روحًا في عالم مختلف.

هذه المرة، لم يكن "مكان يبدو خاليًا أو فارغًا تمامًا". كان لهذا المكان لون وملمس وشعور بالحب المطلق الذي كنت أشتاق إليه بشدة. وكان الشعور قادما من جميع الاتجاهات. أستطيع أن أقول بصدق أنني اعتقدت أنني ذهبت مباشرة إلى الجنة.

وكان هناك كائنات حولنا أيضًا، كل أنواع الكائنات التي تشبه "يسوع" التي رأيتها في تجربتي السابقة. كانوا جميعًا يتوهجون بهذا الضوء الأبيض من عالم آخر، واعتقدت أنهم كانوا

الأساتذة الصاعدون.

عندما بدأت بالتركيز عليهم، لاحظت أن الكائنات كانت مشغولة للغاية. كانوا يتحركون في مجموعات وغالبًا ما كانوا يحيطون أو يرعون أنواعًا أخرى من الكائنات التي كانت تبدو أشبه بالأشخاص العاديين المرتبكين، على الرغم من أنها كانت شفافة أيضًا.

بدا لي وكأنني كنت ألاحظ شيئًا مثل عملية توزيع الروح التي يسهلها المتوهجون. منشغلين بالآخرين، لم يهتموا بي.

لقد أحببت أن أكون المراقب غير الملحوظ. لقد استمتعت بشعور الخفة والوحدة والانتماء والفرح الذي يفوق أي شيء عرفته على الإطلاق.

لم يكن هناك أي نوع من الألم، ولا أي إزعاج عاطفي أو جسدي. لقد شعرت وكأن الأبدية بأكملها التي قضيتها في هذه الحالة المذهلة قد مرت.

وبعد مرور عشر دقائق، هبطت مرة أخرى على جسدي، ثقيلًا مثل بدلة مصنوعة من الرصاص.

المصطلح الشائع لما مررت به هو "حفرة K". عند البحث، قرأت: "السقوط في حفرة K غالبًا ما يوصف بأنه تجربة خروج من الجسد أو تجربة اقتراب من الموت".

الجزء الثالث
نظرية احتجاز الروح. التنويم المغنطيسي

لقد أصبح موضوع الحياة الآخرة والتناسخ فضوليًا للغاية بالنسبة لي. بدأت بالبحث في هذا الموضوع والاستماع إلى أولئك الذين لديهم رؤى وتجارب الاقتراب من الموت. لقد اختلفت القصص إلى حد ما، ولكن في الغالب كانت متشابهة جدًا.

بحلول الوقت الذي أجريت فيه جلسة التنويم المغناطيسي العلاجي الكمي، كنت بالفعل على دراية بفكرة أننا كنا في فخ التناسخ وأن الدورة تم الحفاظ عليها وتشغيلها عمدًا من قبل نوع من الكائنات.

ابتكرت دولوريس كانون طريقة التنويم المغناطيسي العلاجي الكمي. كانت هي أول من توصل إلى هذه الطريقة القوية التي سمحت باستكشاف الحياة الماضية والتواصل مع الوعي الأعلى للحصول على إجابات والشفاء.

أردت أن أقوم بجلسة التنويم المغناطيسي هذه للتحقق من نظرية دورة التناسخ بنفسي وأسأل الوعي الأعلى إذا كان من الممكن فعل أي شيء حيال ذلك.

قبل أن نصل إلى هناك، دعونا نراجع نظرية دورة التناسخ التي أردت التحقق منها.

لقد لاحظت وسمعت من الآخرين أن الأرض محاطة بطبقة أبعادية تمنع الأرواح من المغادرة. تبدو هذه الطبقة "الزجة" إلى حد ما وتشبه إلى حد ما "السقف" الذي تصطدم به الروح عند محاولة الخروج من مستوى الأرض.

تقع هذه الطبقة أو البعد الطاقي بعد تجربة "النفق الأبيض". هذه هي الطبقة التي يعيش فيها وتعمل فيها الكائنات التي تحافظ على دورة التناسخ على الأرض. هذه هي الطبقة التي تتفاعل فيها جميع الأرواح المرتبطة بالأرض مع هذه الكائنات بعد الموت وأثناء تجارب الاقتراب من الموت.

هل تتذكر صديقي لي الذي ظل يحاول عدم العودة؟ ووصف تلك الطبقة بأنها "السقف الزجاجي" الذي تصطدم به ولكن لا تستطيع تجاوزه، وإذا حاولت، ستشعر وكأنك تحاول المرور عبر نوع من الهلام السميك.

وفهمي الحالي هو أن كل هذا يحدث في ما نسميه "المستوى النجمي" للأرض.

تشير نظرية التناسخ إلى أن كائنات محددة تحافظ على النظام، وهي التي تتعامل مع الأرواح، إذا كنت ترغب في ذلك. يمكن لهذه الكائنات أن تتحول إلى أي عرض تقديمي تعرف أنك من المرجح أن تؤمن به وتتبعه.

وظيفتهم هي إقناع الأرواح غير المجسدة بمواصلة المشاركة في التناسخ من خلال اختيار الحياة التالية على الأرض أو، في حالات تجارب الاقتراب من الموت، بالعودة إلى الجسد.

يتم تقديم العملية برمتها على أنها اختيار حر للروح، ولكن في الحقيقة، لا يتم تقديم أي خيار آخر. تستمر المفاوضات مع الكائنات في دوائر حتى يجدوا طريقة لجعل الروح تقبل هذا الاختيار.

في أغلب الحالات، يُنظر إلى هذه الكائنات ويُطلق عليها اسم "الملائكة". سواء كانت هذه هي أشكال الحياة الفعلية المعروفة للبشرية باسم "الملائكة" أو هؤلاء هم الكائنات التي تتظاهر بأنها ملائكة، فهذا شيء لا أستطيع الإجابة عليه على وجه اليقين في هذه المرحلة.

تشير بعض النظريات إلى أن هذه الكائنات هي "الأركونات".

وفقًا لنظرية احتجاز الروح، فإن الآلية بأكملها موجهة نحو شيئين.

أولاً: الحفاظ على الأرواح على الأرض. وإلا فمن الذي قد يرغب في الاستمرار في المعاناة على هذا الكوكب عندما يعلم أنه بإمكانه الذهاب إلى عوالم لا وجود فيها للمعاناة؟

ثانياً: حصاد الطاقة التي ينتجها الإنسان أثناء معاناته. الاسم الحالي لهذه الطاقة هو "الطاقة الروحية".

إذا بحثت عن التعريف، فستجد شيئًا كهذا: "الطاقة الروحية" هي طاقة البشر التي يمكن للكيانات الأخرى الاستفادة منها للتغذية عليها.

كانت الأسئلة التي كنت أعتزم طرحها على الوعي الأعلى خلال جلسة التنويم المغناطيسي العلاجي الكمي على النحو التالي. هل نظرية فخ دورة التناسخ صحيحة؟ هل من الممكن الخروج وكيف؟

ومع تقدم الجلسة، ابتعدت أكثر فأكثر عن ذاتي الواعية وتعمقت أكثر فأكثر في الاتصال بالوعي الأعلى.

في نهاية المطاف، وصلت إلى النقطة التي لم أعد أتذكر فيها ذاتي الفردية على الإطلاق.
في هذه اللحظة بدأت الإجابات على أسئلتي تتدفق.

- هل نظرية الاحتجاز في دورة التناسخ بأكملها صحيحة؟

- نعم، كلها.

- هل يمكنني الخروج؟

- نعم، يمكنك ذلك.

- كيف؟

- أعلم أن لديك خيارًا مختلفًا. قرر اختيارك وأنت على قيد الحياة. أبرم اتفاقًا قويًا مع نفسك. كن ثابتاً على موقفك.

- أريد أن أتفق على أن هذا هو تجسدي الأخير على الأرض وأنني لن أعود إلى هنا مرة أخرى! هل يمكنني أن أبرم هذه الاتفاقية معك الآن؟

- نعم، يمكنك ذلك. لكن الأمر هو نفسه كما لو كنت تعقد هذا الاتفاق مع نفسك.

عندما خضعت لجلسة التنويم المغناطيسي، لم أكن أعتقد أنني أمتلك القدرة على التحكم في مثل هذه الأمور. مازلت أعتقد أنني بحاجة إلى "سلطة أعلى" للتدخل نيابة عني حتى تنجح قراراتي. لقد طلبت أن أعقد اتفاقًا مع الوعي الأعلى، وقد وافقنا.

الآن أعرف ما يعنيه الوعي الأعلى بقوله: "إنه نفس الشيء عندما تعقد اتفاقًا مع نفسك".

لا أحد يمنحك أي سلطة على قراراتك لنفسك. بغض النظر عن مدى قوة هذه السلطة بالنسبة لك، فأنت لا تحتاج إلى أي سلطة لتمنحك الإذن.

من المهم جدًا أن تعرف هذا!

امتلك القدرة على اتخاذ القرارات وتنفيذ اختياراتك لنفسك في جميع مجالات تجربتك، وستكون صاحب السيادة والحرية.

الفصل الخامس
الروح الكارما. الأحبائي

الجزء الأول
ما هي الروح؟

ما هي الروح بالضبط؟ ما الذي يقع في فخ دورة التناسخ على الأرض؟ هكذا أرى الأمر في الوقت الحاضر.

الطاقة والوعي بالمصدر، "الحساء البدائي للخلق"، والذي يُطلق عليه أيضًا "الروح العليا"، هو النسيج الأساسي لكل روح.

كل روح مصنوعة من نفس المادة النشطة؛ وبالتالي، تحتوي كل روح على معلومات ووعي وطاقة كل شيء آخر في الوجود.

هذا ما يعنيه المعلمون الروحيون عندما يقولون: "نحن جميعًا واحد". أي شخص اختبر "الفراغ" أو حالة السامادهي سيخبرك بنفس الشيء.

على نحو مماثل لكيفية مشاركة الكائنات على الكوكب الأحمر للوعي وكان لديهم وعي فردي في نفس الوقت أيضًا، فإن هذا النسيج من كل شيء موزع أيضًا في نفس الوقت في "حاويات" فردية، في أنواع مختلفة من أشكال الحياة، وأنواع مختلفة من الأجسام، من الأجسام المادية إلى الأجسام الضوئية، ثم إلى أنواع مختلفة من الحقائق.

إن ما يملأ أجسادنا أثناء تجربتنا للحياة على الأرض من الناحية المادية، على الرغم من أنني أزعم أن أجسادنا تعيش داخل أرواحنا وليس العكس، هو جزء ضئيل للغاية من ماهية أرواحنا حقًا.

تخيل الأخطبوط. يمتلك الأخطبوط جسمًا كبيرًا ومجساتاً رفيعة كثيرة. الآن تخيل أن الروح العليا هي جسد الأخطبوط، والجزء الذي يملأ الأوعية في العوالم المختلفة هو هذه المجسات الرفيعة الممتدة إلى جميع أنواع الحقائق.

لا تزال المجسات متصلة بالجسم؛ فهي لا تزال جزءًا من نفس الجسم ولا تزال مصنوعة من نفس المادة.

بعبارة أخرى، أرى كل روح فردية على الأرض بمثابة "مجس" صغير ممتد إلى واقعنا من الجسم اللامتناهي الشاسع للروح العليا. تتمتع هذه "المجسات" بتجارب جسدية مؤقتة على الأرض أو لها تجارب أخرى في عوالم أخرى.

كل "مجس" لديه وعيه وخبرته الفردية. بمجرد "إيداعه" في واقع مادي، يفقد "المجس" مؤقتًا الوعي باتصاله ببقية الروح العليا.

ويجب عليه أيضًا أن يلتزم بقواعد وأنظمة وحدود كثافة وأبعاد وخصوصية العالم الذي دخله، وخاصة في الواقع المادي مثل واقعنا.

أرى أن هذا يفسر لماذا التناسخ بين الأنواع ممكن على كوكبنا. وهذا أيضًا أحد الأسباب التي أدت إلى إنشاء نظام الاحتفاظ بالروح هنا.

ولكن ماذا عن ذكريات الروح؟ من أين تأتي هذه الأشياء؟ ولكن ماذا عن ذكريات الروح؟ من أين تأتي هذه

الأشياء؟

ربما سمعت عن السجلات الأكاشية، وهي قاعدة بيانات لكل الوعي، إذا كنت ترغب في ذلك. أقترح

أنه طالما تم الاحتفاظ بـ "مجس" الروح داخل عالم محدد، فإنه يكتب مجلدات من تجربته في الفصل المحدد المرتبط بهذا العالم المعين.

من منظور الاحتفاظ بسجلات واضحة، فإن الحفاظ على أجزاء صغيرة من الروح العليا معزولة وإعادة تدويرها داخل واقع محدد أمر منطقي تمامًا.

وهكذا، في حين أن جزءًا من الروح العليا يتم تخصيصه داخل المستوى الأرضي، فإن كل ما جربته هذه الروح داخل هذا المستوى يمكن الوصول إليه بسهولة ويتم استخدامه للحفاظ على دورة التناسخ من تجربة حياة واحدة إلى التالية.

تشكل سجلات الروح هذه جزءًا من "يوم القيامة" الشهير ويستخدمها حراس الدورة لإقناع الروح بالعودة إلى الأرض والقيام بعمل أفضل في المرة القادمة.

إن القيام بعمل أفضل في المرة القادمة يعني حرفيًا أننا لم نقم بعمل جيد بما فيه الكفاية هذه المرة. من الملائم للمعالجين أن هذا يتوافق تمامًا مع الحالة الإنسانية الأكثر شيوعًا - عدم الجدارة.

إن دفع الأرواح إلى الشعور بالذنب ودفعها إلى اتخاذ المزيد من التجسدات على الأرض والضغط على فكرة "ليس جيدًا بما فيه الكفاية" هي الآلية التي يستخدمها المتلاعبون على نطاق واسع.

لقد تم تهيئة سكان الأرض عمدًا لحالة من عدم الجدارة لأجيال عديدة، لذا فإن آلية الإقناع هذه تعمل مثل السحر.

منذ بداية الجنس البشري، تم تدريبنا في جميع هياكل المعتقدات على الاعتقاد بأننا ثانويون بالنسبة للآلهة، بغض النظر عن الشكل الذي اتخذته هذه الآلهة.

لقد تم تدريب البشر على الاعتقاد بأن الكائنات الأخرى كانت أكثر قوة أو كانت تعرف ما هو أفضل بالنسبة لنا مما نعرفه لأنفسنا. اعتبر البشر أنفسهم أدنى من أولئك الذين يستطيعون القيام بالحيل الروحية: حرق الشجيرة، والتحدث من السحاب، والتجسد والاختفاء أمام أعينهم، وما إلى ذلك.

وهذا جعل البشر مطيعين وخاضعين لمن تعامل معهم. هذه هي الآلية ذاتها التي تجعل معظم الناس، حتى يومنا هذا، يثقون ويتبعون الاقتراحات التي يتلقونها من أي ظهور "خارق للطبيعة" قد يواجهونه.

يبدأ نفس السلوك الافتراضي المشروط في الظهور عندما نواجه الكائنات ذات المظهر الملائكي التي تطلب منا العودة إلى الأرض.

هذا السلوك الافتراضي هو شيء يجب أن تكون على دراية به وأن تحترس منه.

وقد تفاقمت مشكلة "ليس جيد بما فيه الكفاية" بسبب إضافة طبقة إضافية خلال السنوات الـ 150 إلى 200 الأخيرة.

وقد أتى هذا من التصنيع وحاجة الصناعات للمستهلكين. وهكذا، تم تصعيد المطاردة وراء الشعور "جيد بما فيه الكافية" من خلال حملات تسويقية ماكرة أدت بالناس بعيدًا عن أنفسهم إلى البحث عن استحقاقهم في المنتجات والوظائف التي توفرها الصناعات.

أولئك الذين عاشوا حياتهم بأكملها مع شعور بعدم الجدارة، والذي تم تعزيزه باستمرار من جميع الاتجاهات في واقعنا الحالي؛ أولئك الذين لم يتمكنوا من التغلب على هذا التكييف قبل الوفاة، سيكونون عرضة بشكل خاص لتقنيات الشعور بالذنب والإقناع التي يستخدمها حراس دورة التناسخ.

وهذا يقودنا إلى فكرة الكارما.

الجزء الثاني
ما هي الكارما؟

لقد تم جلب مفهوم الكارما إلينا من خلال التقاليد الشرقية للهندوسية والبوذية وهو معروف أيضًا في الغرب.

تصف هذه التقاليد الكارما بأنها ملخص اختيارات الشخص وأفعاله وتصرفاته التي تحدد مصيره الحالي والمستقبلي.

يتضمن هذا المصير العواقب التي يجب أن يواجهها الشخص نتيجة لأفعاله، أو بعبارة أخرى، نوع من العقاب لعدم كونه جيدًا بما فيه الكفاية.

إن فكرة الكارما بأكملها تعني حرفيًا أنه إذا تسبب شخص ما في معاناة للآخرين أثناء حياته، وهو ما يفعله معظمنا بطريقة أو بأخرى، فيجب على هذا الشخص "سداد" هذه الكارما في حياة مختلفة حيث يكون هو الشخص الذي يعاني الآن.

الفكرة بأكملها تجعلني أتساءل من الذي ابتكرها بالضبط وأطعمها للبشر، في البداية، ولماذا تتناسب تمامًا مع أجندة جمع "الطاقة الروحية" من معاناة الناس بينما يعتقدون أنهم "يسددون كرمتهم".

ومن هذا المنظور، أود أن أقترح أن فكرة مواجهة الكارما، المعروفة أيضًا باسم "يوم القيامة"، هي فكرة مصطنعة تم إنشاؤها للحفاظ على استمرار دورة التناسخ.

على نحو مختلف، بينما نحن على قيد الحياة، يشير مفهوم الكارما إلى ما نعرفه حاليًا باسم "قانون الجذب"، والذي يعني هذا حرفيًا. ما نخرجه، نسترده، وما ننبض به هو ما نستطيع أن نجربه من الواقع الخارجي.

هذا هو قانون اهتزازي محايد، بلا مشاعر، وغير شخصي لواقعنا والذي لا أحد بمنأى عنه.

الفرق بين "قانون الجذب" وفكرة الكارما، كما أراها، هو أنه بموجب قانون الجذب، فإننا نطابق أو نجذب لأنفسنا المزيد من نفس النوع من التجارب التي نركز عليها والتي لدينا بالفعل.

بينما وفقًا لقوانين الكارما، فمن المتوقع منا أن نجرب العكس، وهو بمثابة عقاب.

قانون الجذب هو آلية مطابقة اهتزازية محايدة تمامًا ولا يحتوي على أي عنصر من العقاب أو الحكم على الإطلاق.

الجزء الثالث
الأحبائي. مجموعات الروح

مجموعة الروح هي مجموعة من الأرواح التي تستمر في التجسد معًا في أدوار مختلفة. في بعض التجسدات، هم أصدقاء، وفي أخرى أقارب، وفي بعضها عشاق، وفي أخرى أعداء.

يتجسد أعضاء مجموعة الروح معًا مرارًا وتكرارًا للحصول على تجارب مختلفة مع بعضهم البعض. على سبيل المثال، قد تكون والدتك الحالية زوجتك أو زوجك في الحياة السابقة، وفي الحياة التالية، ستكون ابنك أو ابنتك.

في كثير من الأحيان يجد الأزواج أنفسهم يتجسدون معًا لتنفيذ نفس السيناريوهات أو أنواع مختلفة منها.

لقد عملت مع العديد من الأزواج الذين يعانون من سيناريو "الحب المحرم"، تجسدًا بعد تجسد، قرنًا بعد قرن.

تمكن البعض من التجمع والبقاء معًا في هذه الحياة أخيرًا. استسلم آخرون وجاءوا كأبناء لبعضهم البعض من أجل ضمان حضور الروح الأخرى في حياتهم إلى حد ما.

إن الاختلافات في ما تختبره مجموعة من الأرواح عند التجسد كمجموعة روحية هائلة جدًا وغالبًا ما تستغرق قرونًا من الحياة لتظهر.

هذا شيء يجب الانتباه إليه إذا كنت تريد الخروج من دورة التناسخ.

إن الوعود التي نقطعها والعهود التي نعقدها مع بعضنا البعض كعائلة، أو كأصدقاء مقربين، أو عندما نكون في حالة حب، مثل: "سأجدك في الحياة التالية"، "سأعود إليك في الحياة التالية"، "سنكون معًا في الحياة التالية"، وبقية هذه العهود التي تُقطع عادةً على فراش الموت أو خلال اللحظات العاطفية المكثفة، سيقدمها لك بالتأكيد متلاعبو الدورة.

أثناء تفاعلك مع المتلاعبين، سوف تشعر بنفس المشاعر القوية من الحب والخسارة مع وعد بأن تكون مع هذا الشخص مرة أخرى إذا عدت إلى الأرض.

في معظم الحالات، يعد هذا حافزًا قويًا بما يكفي لجعل الناس يقبلون العودة إلى الأرض. إذا لم ينجح هذا، فإن

إدخال الشعور بالذنب سيكون الخطوة التالية.

الشعور بالذنب تجاه روح الشخص الآخر التي تنتظرك بناءً على وعدك؛ أو تجاه عدم وفائك بعهدك.

الشعور بالذنب بسبب كسر قلبهم في الحياة السابقة وعرض فرصة للقيام بذلك بشكل أفضل في الحياة التالية؛ لقد فهمت الصورة.

إن معظم البشر يتوقون إلى علاقة حب تدوم طويلاً، ووعد الحصول على الحب، وخاصة مع الشخص الذي أحبوه ثم فقدوه؛ يكاد يكون من المستحيل على الإنسان العادي أن يقاومه.

إن أولئك الذين يخدعونك للموافقة على التناسخ مرة أخرى يعرفون هذا جيدًا بالتأكيد.

المشكلة هنا هي أنه إذا ثبت أن هذه هي الطريقة الوحيدة الفعالة لإقناع روح معينة بالاستمرار في العودة إلى الأرض، فإن اتصال الحب المستخدم كجزرة لا يمكن أن يكون مُرضيًا.

إذا كنت تخطط للخروج من دورة التناسخ، فإنني أوصيك بتصفية الأمور مع العائلة وروابط الحب قبل أن تكون مستعدًا للرحيل.

وهذا لا يعني أن تتوقف عن حبهم وأنت لا تزال على قيد الحياة.

على العكس من ذلك، أحب بكل قوتك في تلك اللحظة، ولكن انتبه حتى لا تقدم أي وعود بالعودة إلى من تحب أو بمرافقته عبر الزمن والتجسدات.

إذا كنت قد قطعت مثل هذه الوعود بالفعل، فاتخذ خطوات لإلغاء هذه الوعود ولتحرير نفسك في قلبك من أي من هذه الوعود.

أكمل اتفاقيات الحب الخاصة بك خلال الحياة التي تعتبرها أو تريد أن يكون تجسدك الأخير على الأرض. كن مستعدًا للمغادرة بقلب صافٍ لا يمكن جعله يشعر بالذنب أو الإغراء.

إن العمل الروحي الداخلي هو أداة قوية يمكن أن تخدمك بشكل جيد في تجاوز عدم الجدارة والشعور بالذنب والعهود التي قد تربطك بالاختيارات التي لم تعد ترغب في اتخاذها.

هل يمكن لمجموعة الروح بأكملها الخروج من دورة تناسخ الأرض معًا ثم الالتقاء في بُعد مختلف تمامًا؟ إجابتي على هذا السؤال هي لا.

مجموعة الروح هي مجموعة روحية كبيرة جدًا. فهي تشمل الأرواح ذات التفضيلات والأجندات والمعتقدات ومستويات التطور الروحي المختلفة.

تخيل كل الأشخاص الذين تعرفهم، كل الأصدقاء، الأعداء، المعارف، زملاء العمل، العشاق، أفراد العائلة، إلخ، الذين لديك في هذه الحياة. كلهم جزء من مجموعة روحك.

حتى لو قمنا بتقسيم مجموعة روح الشخص لتشمل فقط أفراد الأسرة المباشرين، فإن فرص الخروج من دورة التناسخ معهم لا تزال ضئيلة للغاية.

سيتطلب الأمر من كل فرد من أفراد العائلة أن يكون لديه نفس النية بعد الحياة. سيتطلب الأمر من كل فرد من أفراد الأسرة التحرر من الشعور بالذنب وعدم الجدارة قبل رحيله.

سيتطلب الأمر من كل فرد من أفراد الأسرة تدريب عقولهم وتعلم كيفية الخروج من الجسد بنجاح، وتعلم كيفية التنقل بذواتهم غير المادية بين الأبعاد.

كم عدد العائلات التي تعرف أن كل فرد فيها على نفس الصفحة تمامًا؟ لا أعرف أحدًا.

ولكن إذا كانت عائلتك تحتوي على كل ما سبق وكان كل فرد من أفرادها على استعداد للقيام بالأعمال التحضيرية معك خلال هذه الحياة، فإن الإجابة بالنسبة لك شخصيًا هي نعم.

قد يكون لدى الأزواج المحبين بعمق فرصة أكبر للخروج من دورة التناسخ معًا لأنهم قد يقررون الاستعداد والتدريب عليها معًا وهم لا يزالون على قيد الحياة. ومع ذلك، وحتى مع هذا القرار، هناك العديد من المتغيرات التي تؤثر على نجاحهم الفردي.

إذا كنت جزءًا من زوجين محبين حيث يمارس كلا الشريكين التأمل أو يمارسان أي ممارسات روحية أخرى، فقد تعلم أن تجارب شريكك مختلفة عن تجاربك؛ مثل قدرتهم على تحقيق نتيجة محددة.

على سبيل المثال، قد تلاحظ أنك تستطيع بسهولة الدخول والخروج من جسدك أو تهدئة عقلك للدخول في حالة من التأمل العميق بينما يكافح شريكك للوصول إلى هناك.

بعبارة أخرى، أود أن أقترح أنه في معظم الحالات، فإن مغادرة مستوى الأرض بنجاح هي مسعى فردي.

الاتصالات الأرضية هي من أجل التعلم والنمو على الأرض. ما ينتظرنا في عالم مختلف هو قصة مختلفة تماما.

الفصل السادس
العالم النجمي. السفر الكمي.
الفخ.

الجزء الأول
العالم النجمي والفخ

ليس هدفي أن أعلمك كيفية الإسقاط النجمي؛ ربما تكون قادرًا على تعليم نفسك كما فعلت. هناك أيضًا متخصصون رائعون يمكنهم تعليمك إذا فشلت جهودك الخاصة. إذا كان الإسقاط النجمي يتردد صداه معك، أنصحك بقراءة كتب بريستون دينيت.

ومع ذلك، واصل القراءة، وربما تغير رأيك.

هدفي من هذا الفصل هو أن أقدم لكم نظرة عامة على المستوى النجمي فيما يتعلق بدورة التناسخ.

بقدر ما أعلم جيدًا، فإن الأرض محاطة بما يُعرف عادةً باسم "المستوى النجمي" أو "العالم النجمي".

هذا المستوى عبارة عن طبقة أو واقع غير مادي تسكنه الكثير من الحياة غير المادية التي لها كل علاقة بالأرض. المستوى النجمي هو العالم الذي تعيش فيه وتقيم فيه أرواح من جميع الأنواع المرتبطة بالأرض.

البشر قادرون على الإسقاط أو السفر في هذا البعد في شكلنا غير المادي، والذي يسمى "الجسم النجمي".

يرتبط السفر النجمي بشكل مباشر بالقدرة على العمل كجسم نجمي منفصل عن الجسم المادي. عندما نفعل ذلك، نصبح إلى حد ما مثل "الأشباح"، مرئية للبعض، وغير مرئية لمعظمهم، ونعمل بكامل طاقتنا داخل العالم النجمي.

في تجربتي، فإن السفر في الجسم النجمي هو أمر مقيد لأنه يحصرنا في الوصول إلى المستويات النجمية العليا والسفلى ولكن ليس أكثر من ذلك.

يبدو أن هذه المستويات لها "سقف" من نوع ما، وهو غشاء يفصل العالم النجمي عن العوالم العليا للوعي.

إن حركة الجسم النجمي داخل المستوى النجمي بطيئة نسبيًا مقارنة بأشكال أخرى من السفر الروحي والوعي.

بمجرد الخروج من الجسد المادي، فإننا غالبًا ما نطفو، ونطير، ونمشي، ونركض بنفس السرعة تقريبًا التي نفعلها في أشكالنا المادية أو كما تتوقعها عقولنا وتسمح لنا بذلك.

ترتبط عملية الانتقال من موقع إلى آخر في العالم النجمي بالوقت. قد تكون هذه مدة زمنية أقصر بكثير من تلك التي يستغرقها الجسم المادي، ولكن الوقت والسرعة لا يزالان جزءًا من السفر النجمي.

في طبقة العالم النجمي المسماة "العالم النجمي السفلي"، نواجه حياة روحية تعمل على مستوى من الوعي مماثل لما لدينا هنا على الأرض.

وهذا يعني الحروب النجمية، وألعاب القوة، وإزعاج الآخرين، ومعرفة معظم الأشياء من خلال الصراع.

يتألف العالم النجمي السفلي من أرواح نباتية وحيوانية، وأرواح بدائية وعدوانية، وأولئك الذين نعرفهم باسم "غير المتجسدين".

غير المتجسدين هم أرواح البشر الذين ماتت أجسادهم ولكن أرواحهم لم تفارقهم.

ظلوا في المستوى النجمي، في أغلب الأحيان بسبب الخوف من العقاب أو من النهاية فيما يسمى "الجحيم".

أولئك الذين كانوا خائفين من النهاية في الجحيم لم يكونوا من ألطف الناس أثناء حياتهم؛ وبالتالي، فإن التفاعلات مع هذه الأرواح في المستوى النجمي السفلي ليست ممتعة تمامًا.

باعتباري شخصًا تعلم الإسقاط النجمي في وقت مبكر جدًا من حياته، فقد واجهت العديد من المواجهات الصعبة مع أرواح المستوى النجمي السفلي وأيضًا مع الأرواح غير المجسدة التي تتمسك بهذا المستوى خوفًا من المضي قدمًا.

بعض الأرواح غير المجسدة غير راضية عن الحياة غير المادية في العالم النجمي السفلي الصعب. في معظم الحالات، هدفهم هو الحفاظ على الحياة المادية على الأرض لأطول فترة ممكنة.

ويجدون مضيفًا حيًا مختلفًا ويرتبطون به لهذا الغرض. الشخص الذي لديه مثل هذا الارتباط يُعتبر عادةً "ممسوسًا" أو لديه "كيان".

يمكن لبعض الأرواح غير المجسدة أن تقفز من مضيف حي إلى آخر، وتبقى على الأرض لعدة قرون بينما تتجنب عمدًا الدخول في دورة التناسخ.

أولئك الذين يختارون عدم الارتباط بالناس والبقاء في المستوى النجمي عادة ما ينتهي بهم الأمر إلى التعقب من قبل المتلاعبين داخل هذا البعد وسحبهم إلى دورة التناسخ في مرحلة ما أو أخرى.

بقدر ما أعلم، فإن الروح بدون جسد لا تستطيع البقاء في المستوى النجمي إلا لفترة محدودة قبل أن يتمكن المتلاعبين من اللحاق بها.

باعتباري معالجًة روحيًة، عملت مع العديد من حالات الأشخاص المتأثرين بالأرواح غير المتجسدة. لقد أجريت مقابلات مع هذه الأرواح وساعدتهم على الانتقال إلى الأبعاد المفضلة لديهم.

طلب معظمهم مغادرة دورة التناسخ تمامًا، أو الذهاب إلى كواكب مختلفة، أو التبدد في الفراغ. وكان البعض الآخر موافقًا على العودة للتجسد على الأرض مرة أخرى طالما لم تكن هناك عقوبة "الحرق في الجحيم" تنتظرهم في الحياة الآخرة.

تعتبر طبقة مختلفة تمامًا من المستوى النجمي هي "المستوى النجمي العلوي" الذي يمثل المستوى الأعلى من الوعي والبيئة التي تشبه واقع الأرض بدرجة أقل بكثير.

هذه هي الطبقة التي قد تجد فيها ما نعتبره كائنات "ملائكية" وأماكن تشبه التصوير الكلاسيكي لـ "للجنة".

من الممكن أن نحظى بزيارات جميلة مع أحبائنا الذين رحلوا في هذه الطبقة من المستوى النجمي.

ليس من غير المألوف أن تتمتع أرواح هذا العالم وبيئته بالشفافية وتتوهج بألوان جميلة.

الأصوات والأصوات ملائكية إلى حد ما؛ حيث يسيطر شعور الحب على حواسنا، ويمكن في كثير من الأحيان إدراك "موسيقى المجالات" وكأنها قادمة بلطف من جميع الاتجاهات.

على الرغم من أن هذه الطبقة تبدو جذابة وجميلة، إلا أنها تحتوي على حدود صلبة نسبيًا، وهي سقف يحمل جسد الشخص النجمي داخل هذا العالم، ولا يسمح لهذا الجسد بالخروج.

على الرغم من أن الصور المرئية لكل فرد قد تختلف اعتمادًا على ما يتوقع رؤيته في "الجنة" أو في الحياة الآخرة، فإن نظريتي هي أن هذا هو المكان الذي تهبط فيه معظم الأرواح بعد المرور عبر نفق الضوء الأبيض الرمزي.

وبمجرد وصولك إلى هناك، تصبح محاصرًا تحت "السقف"، وعرضة لمراجعة الحياة وللتعرض للمضايقات من أجل العودة إلى الأرض مرة أخرى والقيام بعمل أفضل في المرة القادمة.

كل ما سبق يثير هذا السؤال.

> هل تجري لعبة دورة التناسخ بأكملها في العالم النجمي العلوي؟ هل هذا هو المكان الذي تذهب إليه الأرواح أثناء تجارب الاقتراب من الموت وبين تجسدات الأرض؟

بناءً على كل ما أعرفه حاليًا وشاركته معك حتى الآن، أود أن أقترح أن الأمر كذلك تمامًا.

في فهمي، فإن العالم النجمي العلوي هو العالم الذي يمكننا تصنيفه على أنه شيء ضمن البعد الرابع. شيء ما بين البعد الرابع والبعد 4.9.

في تطور الوعي، هذا العالم يقع أسفل البعد الخامس. إن الأمر كله يتعلق بحقيقة الأرض كما نعرفها حاليًا، وواقع الكواكب والعوالم الأخرى على نفس المستوى أو مستوى مماثل من تطور الوعي مثل الأرض.

الجزء الثاني
السفر الكمي. الفراغ

يبدو أن الإسقاط في المستوى النجمي ليس هو الطريقة، حيث أن هذا المستوى يحتوي على الفخ.

عندما نقوم بالإسقاط النجمي، فإننا نخرج من قيود الواقع المادي، لكننا نصبح خاضعين لقيود العالم النجمي.

هل هناك طريقة مختلفة للسفر الروحي تسمح لنا بتجاوز المستوى النجمي وتدريب أنفسنا على العمل كأشكال غير مادية؟

أعتقد أن هناك طريقة. أسميها "السفر الكمي".

السفر الكمي هو تجربة مختلفة تمامًا عن السفر النجمي. الفرق الرئيسي بينهما هو السرعة التي تسافر بها والوجهات التي يمكنك الوصول إليها.

السفر الكمي يأخذك إلى وجهتك على الفور. لا يوجد شعور لزج بسحب نفسك من الجسد المادي والسفر نحو وجهتك بأي سرعة لأننا لا نشعر بأي حركة عبر الفضاء.

إن الانتقال من مكان إلى آخر لا يستغرق أي وقت على الإطلاق.

على عكس السفر النجمي، أود أن أقول أن السفر الكمي يحدث خارج العوالم ويخضع لسرعة الضوء والقوانين التي تحكم استمرارية الزمكان.

بالنسبة لأولئك الذين يحبون قياس الوعي بالأرقام، فهذا يعني ببساطة أن السفر الكمي يحدث خارج الكثافة الرابعة، في حين أن السفر النجمي ينقطع عند الحدود الخارجية للبعد الرابع.

بما أنني اعتدت على الإسقاط النجمي، لم أكن أعلم بوجود السفر الكمي حتى حدث ذلك بشكل عفوي تمامًا.

في إحدى الليالي استيقظت للقيام بـ "تنفس الكوبرا الكوني" (تانترا كريا كونداليني براناياما) وممارسة التأمل.

استيقظت طاقة الكونداليني الخاصة بي، وهزت جسدي بعنف، وانفجرت في رأسي. في الثواني القليلة التي كنت أشعر فيها بجسدي، شعرت وكأنني أحترق؛ كان العرق الساخن يتدحرج على طول عمودي الفقري.

لقد شعرت وكأن صاروخًا انطلق من أعلى رأسي مع دوي صوتي لا يمكن لأحد آخر سماعه. كان الأمر برمته تجربة مختلفة تمامًا عن الاسترخاء العميق للجسم المطلوب للإسقاط النجمي.

ظهرت نقطة بيضاء صغيرة أمام نظري الداخلي وجذبتني إليها. لم يكن الأمر يشبه على الإطلاق نفق الضوء الأبيض الذي رأيته من قبل.

على الرغم من أن المكان الذي انتهى بي الأمر فيه على الفور كان أسودًا تمامًا، وكأن شيئًا لم يكن هناك على الإطلاق، إلا أنني تمكنت من الشعور بوجود كل شيء محاطًا به.

لم يعد لدي هويتي أو شخصيتي. لقد اختفى وعيي بنفسي وجسدي.

أنا، كما أعرف نفسي الآن، ذاب تمامًا. لم أكن في أي مكان، ولكنني كنت في كل مكان في وقت واحد.

منغمسًا في الفضاء الأسود الذي يحيط بكل شيء، كنت جزءًا من المجال البدائي للطاقة التي تخلق العوالم وتدعمها. لقد كنت داخل نسيج الواقع.

تُعرف هذه المساحة السوداء عادةً باسم "الفراغ". يُطلق على تجربة حالة الفراغ في الكتب المقدسة البوذية والهندوسية اسم "حالة السامادهي".

تشير الكتب المقدسة الهندوسية والبوذية وممارسات اليوغا المتقدمة التقليدية إلى حالة السامادهي باعتبارها الهدف الأعلى للتطور الروحي البشري، والاتحاد النهائي مع الإلهي. وتعتبر المرحلة النهائية والهدف من الرحلة الإنسانية بأكملها.

إن العثور على نفسك في حالة السامادهي أو كجزء من الفراغ لأول مرة قد يكون أمرًا غريبًا بعض الشيء.

إن العقل البشري الذي اعتاد العيش في واقع الأرض يريد الرفقة والأشياء والمناظر الطبيعية. لا يوجد شيء من ذلك.

عندما تسمح لنفسك بالتأقلم وضبط إدراكك، ستشعر وتعلم أنه لا يوجد شيء مفقود على الإطلاق في هذه الحالة المذهلة.

لن يتم إغماؤك، بل ستكون واعيًا تمامًا، لكن وعيك لن يكون محدودًا أو محليًا فيما يتعلق بك كإنسان.

السلام الذي لا يوصف، وأعلى مستوى من الحب غير المشروط للجميع، والحرية اللامحدودة، ووجود وعي كل شيء - هذا ما ستعيشه داخل حالة الفراغ.

أما بقية هذه التجربة فهي أبعد ما تكون عن أي شيء يمكن وصفه بالكلمات.

رغبتي الشخصية في نهاية هذا التجسد الأخير هي أن يكون كذلك فقط. أريد أن أكون الطاقة النقية للفراغ دون أن أتخذ أي شكل على الإطلاق.

وهنا الكرز على الكعكة لأولئك الذين لا ينجذبون إلى نفس الفكرة. وبما أن الفراغ هو حالة الواقع التي تشمل كل شيء حرفيًا، فيمكنك التنقل من هناك وزيارة أي عالم تريده بمجرد دخولك إليه.

كان هذا الاكتشاف مثيرًا بما فيه الكفاية بالنسبة لي وكان بالضبط ما فعلته خلال السنوات العديدة الأولى بعد تجربة السفر الكمي لأول مرة. أردت استكشاف إمكانات الفراغ. واستكشفت، وهذا ما فعلته.

الجزء الثالث
السفر الكمي: كيف ولماذا

بناءً على تجربتي، فإن إحضار نفسك إلى السفر الكمي يتطلب منك الانخراط في ممارسات تعمل على إيقاظ طاقة كونداليني الخاصة بك وإخراجك من جسدك المادي.

طاقة كونداليني هي حرفيًا قوة حياتنا. إنها نفس الطاقة التي نعرفها بالطاقة الجنسية. إنها نفس الطاقة التي تخلق الحياة عندما يتم إنجاب الأطفال. هذه الطاقة تمنحنا الحيوية، وهي قوة إبداعية قوية.

في معظم البشر، تكون هذه الطاقة شبه كامنة، وتتركز في شاكرا الجذر في أسفل الجسم. بشكل عام، تعمل هذه الطاقة على تغذية رغبتنا الجنسية، ولكن عندما يتم إخراجها من الجزء السفلي من الجسم إلى الجزء العلوي، يمكن أن تعمل أيضًا بمثابة "وقود صاروخي" يغذي تجاربنا خارج الجسم.

إن الارتفاع السريع لطاقة كونداليني في الجزء العلوي من الجسم يمكن أن يجعل شكل روحنا بأكمله يخرج مباشرة من شكلنا المادي.

يجب أن أحذرك من أن هذه التجربة ليست لطيفة على الإطلاق. جسدك، والأنا، وعقلك سوف يقاومون ذلك بكل قوتهم.

عندما تبدأ ممارستك، ستجد كل أنواع "العقبات" تظهر: من عدم الرغبة في القيام بذلك أو التفكير بأنك "ليس لديك وقت"، إلى الثرثرة العقلية المستمرة، والحاجة المفاجئة لاستخدام الحمام، أو الآلام غير المتوقعة أو مجموعة من الأعراض الغريبة التي قد ينتجها الجسم.

هذا لأن الجسم ليس مهتمًا على الإطلاق بخروجك منه والمغامرة في أي مكان بعيدًا جدًا. يحافظ فريق العقل والأنا والجسد على سلامتك ضمن قيود الواقع المادي. وظيفتهم المباشرة هي الحفاظ على روحك داخل شكلك الجسدي.

إن الأنا والعقل والجسد يعتبرون خروجك من الجسد بمثابة تهديد مباشر لوجودهم، وبالتالي فإن كل أنواع الغرابة ممكنة لمنعك من الذهاب إلى أي مكان.

اعرف هذا ودع نيتك في ممارسة هذه التمارين تكون أقوى من أي شيء يمكن لعقلك أو جسدك أو الأنا أن يفعله لتشتيت انتباهك. كن مسؤولاً عن اختياراتك واعلم أنه على الرغم من أن الأمر قد يبدو غير مريح في البداية، فإن اللعبة تستحق العناء بالتأكيد.

والخبر السار هو هذا. إذا اخترت الاستمرار في ذلك لفترة من الوقت، فإن جميع الأعراض المتداخلة سوف تختفي في النهاية.

سيتعلم جسدك والأنا وعقلك أنك ستعود بالفعل في كل مرة، وسيتوقفون عن إزعاجك.

إن تعليم نفسك كيفية الحصول على تجارب خارج الجسد بإرادتك والسفر الكمي إلى العوالم خارج مستوى الأرض يمنحك ميزة تجربة ما هو ممكن خارج المستوى النجمي وواقعنا المباشر بنفسك. كما أنه يمنحك التجارب الأكثر إثارة للاهتمام التي يمكنك تخيلها.

السفر الكمي يسمح لك باستكشاف واختيار خياراتك بعد الموت وأنت لا تزال على قيد الحياة. بمعنى آخر، فهو يدربك على يوم رحيلك الأخير.

عندما تشعر بالراحة عند مغادرة الجسد والذهاب إلى أي مكان تفضله بنفسك، فلن تكون خاضعًا تحت رعاية أي شخص.

السفر الكمي يختلف كثيرًا عن الإسقاط النجمي. إنه يتجاوز العالم النجمي بأكمله تمامًا؛ وبالتالي، أنت خارج الفخ.

في يومك الأخير، ستكون عملية الخروج من جسدك مألوفة بالنسبة لك. ستفعل نفس الشيء الذي تعرفه بالفعل، باستثناء أنه لن تكون هناك حاجة إلى تمارين تنفس مكثفة هذه المرة.

كما تفعل أثناء تجاربك المعتادة خارج الجسد؛ ستترك جسدك وتسافر السفر الكمي إلى أي مكان تفضله، ولكن هذه المرة لن تعود إلى الأرض.

الفائدة الإضافية لتدريب نفسك على الخروج من الجسم متى شئت هي أنها ستساعدك على التخلص من أي خوف من الموت قد يكون لديك حاليًا.

لنفترض أنك مقتنع. السؤال التالي هو كيف.

هناك سبب يجعل الرهبان من جميع التقاليد يبدأون ممارساتهم في الظلام في منتصف الليل قبل الفجر.

تعتبر الساعات ما بين الواحدة والرابعة صباحًا "ساعات مقدسة" حيث يكون الوصول إلى الإلهي مباشرًا. وتدعم الكتب المقدسة لجميع التقاليد الدينية هذه الفكرة.

إن الاستيقاظ في منتصف النوم وممارسة "تنفس الكوبرا الكوني" أو برانايام تانترا كريا كونداليني بين الساعة الواحدة والرابعة صباحًا، متبوعًا بالجلوس مع موسيقى تأملية تفتح القلب، كان له تأثير رائع بالنسبة لي.

ذهبت إلى السرير مبكرًا بما يكفي للحصول على بضع ساعات من النوم قبل الاستيقاظ للتأمل وأداء تمارين التنفس.

كنت أرغب حقًا في الوصول إلى هناك بسرعة، لذلك في بداية العملية، قمت بالتنفس لمدة تصل إلى خمس عشرة دقيقة في كل مرة مرتين خلال كل ساعة، ثم جلست مع موسيقى تأملية لطيفة لمدة تصل إلى ساعتين في الليلة.

بعد هذه الممارسة، نمت لعدة ساعات أخرى قبل أن أستيقظ للذهاب إلى العمل.

لم أعاني من أي أعراض لقلة النوم. لقد تبين أن ممارسة التأملات أثناء النوم مفيدة للغاية.

إن استثمار ساعتين كل ليلة في هذه الممارسة جعلني أحصل على ما أردته، مع استيقاظ الكونداليني والخروج من الجسم بسرعة نسبية.

هذا بالطبع "مسار سريع"، وإذا لم يكن مناسبًا لك، أقترح عليك أن تقوم بساعة واحدة من التأمل كل ليلة مع جولة أو جولتين من "تنفس الكوبرا الكوني"، وستصل إلى هناك بسرعة أيضًا.

يمكنك تعلم "تنفس الكوبرا الكوني" أو براناياما تانترا كريا كونداليني في بعض فصول اليوغا الكونداليني المتقدمة ومن المعلمين الذين يقدمون تقنيات تنفس براناياما سواء شخصيًا أو عبر الإنترنت.

إلى جانب تعزيز تجارب الخروج من الجسد، فإن ممارسة التأمل في منتصف النوم و"تنفس الكوبرا الكوني" له العديد من الفوائد الأخرى أيضًا.

قد يبدو الأمر برمته صعبًا في البداية، لكنني أعدك بأن الجسم سيعتاد عليه.

سوف يأتي وقت لن تحتاج فيه إلى منبه لإيقاظك. سوف يستيقظ جسدك من تلقاء نفسه، وسوف يكون عقلك متحمسًا للقيام بالتمرين.

في الوقت الحاضر، لا أزال أمارس تمرين "تنفس الكوبرا الكوني" لمدة سبع أو ثماني دقائق وأجلس لمدة ساعة تقريبًا مع موسيقى تأملية كل ليلة.

العامل الأساسي لهذه الممارسة هو البقاء في الظلام. لا تشغل الضوء عندما تستيقظ للتأمل في منتصف النوم.

كما لا يُنصح أيضًا بالنظر إلى أي أجهزة تحتوي على شاشة ذات ضوء أزرق.

الضوء الأحمر مناسب، لذا عندما أستيقظ، أستخدم مصباحًا يدويًا للمشي لمسافات طويلة مع إضاءة الضوء الأحمر.

أرتدي أيضًا قناع عين "مُعتم" أثناء التنفس والتأمل.

أقوم بإعداد الموسيقى الخاصة بي على جهاز مخصص قبل أن أذهب إلى النوم. تم تخفيض سطوع شاشة هذا الجهاز إلى أدنى حد.

يستغرق تشغيل الموسيقى ثانية واحدة حرفيًا، وأنا أوجه الضوء الأحمر إلى الشاشة بينما أنظر من خلف قناع عيني.

كما هو الحال مع أي شيء جديد نجعله روتينيًا، فإن الأشياء تكون غريبة فقط في البداية.
كل شيء سوف يسير بسهولة بمجرد أن تعتاد عليه؛ وهذا ما أستطيع ضمانه.

قم ببحثك. قرر كيفية ترتيب التأملات الخاصة بك في منتصف النوم بشكل أفضل. اختر نوع "تنفس الكوبرا الكوني" المركزي في كريا جوتي يوغا تانترا أو نوع تنفس براناياما الذي يناسبك بشكل أفضل.

الهدف هو اختيار نوع التنفس الذي يوقف عقلك التحليلي ويوقظ طاقة الكونداليني لديك.

إذا كان اكتشاف هذا الأمر بمفردك يبدو صعبًا للغاية، فإنني أشجعك على الاطلاع على العمل الذي غير حياة الدكتور جو ديسبينزا.

يقدم الدكتور ديسبينزا تفسيرات علمية لكيفية ولماذا تعمل هذه الممارسات اليوغية القديمة. كما قام أيضًا بتوجيه أشكال مختلفة من التأملات أثناء النوم، وهي متاحة للشراء.

على الرغم من أن تنوع الممارسة التي درّسها الدكتور جو ديسبينزا منذ أكثر من عشر سنوات هو ما بدأ تجاربي، إلا أنني أجريت الكثير من التجارب والأبحاث.

لقد قمت بتعديل ممارستي اليومية للتأمل أثناء النوم كثيرًا منذ ذلك الحين.

لقد وجدت أيضًا أن الاستماع إلى الموسيقى فقط بعد ممارسة "تنفس الكوبرا الكوني" كان أفضل بالنسبة لي من أي تأمل موجه.

بمعنى آخر، أشجعكم على التجربة والعثور على أفضل طريقة تناسبكم.

الجزء الرابع
العوالم العليا

بعد أن وجدت نفسي في الفراغ لأول مرة، لم أستطع الانتظار للعودة "إلى هناك". كان شعور تلك الحالة لا ينسى. أردت أيضًا أن أستكشف.

لقد غذت هذه الرغبة حماسي للاستيقاظ في منتصف الليل والمصارعة مع جسدي وعقلي والأنا حتى استسلموا في النهاية لإرادتي.
لم ينجح الخروج من الجسد في كل مرة، لكنني بالتأكيد لم أكن على وشك التوقف عن المحاولة. في النهاية، بدأ الأمر يحدث بانتظام، وعلمت نفسي تلقائيًا كيفية القيام
بالسفر الكمي.

السفر الكمي فوري. عندما تجد نفسك خارج جسدك وفي الفراغ، وبعد الانتهاء من الاستمتاع بتلك الحالة المذهلة، كل ما عليك فعله هو أن يكون لديك حرفيًا أثر من الفكر مثل: "التالي"، وستكون في الوجهة التالية على الفور.

أنصحك بتحديد الوجهة في ذهنك قبل "الانطلاق" خارج الجسد، لأن التفكير فيها وفهمها في حالة السامادهي ليس شيئًا قد تجده ممكنًا.

على سبيل المثال، إذا كنت تنوي تجربة الفضاء الخارجي بشكل عام، فكل ما عليك فعله هو "تتبع الأفكار" في الفراغ، وستجد نفسك على الفور تطفو في ظلام الفضاء الخارجي مع الأجرام السماوية القريبة والبعيدة.

أقول "تتبع التفكير" لأنه في حالة الفراغ، لن يكون لديك أفكار كما هو الحال في أجسادنا المادية.

ما تختبره في الفراغ يشبه إلى حد كبير المعرفة التي تشبه إلى حد ما جزءًا صغيرًا من فكرة أو ظلًا باهتًا لكلمة.

إن وجود النية في عقلك وقلبك قبل انطلاقك خارج الجسد هو أمر كافٍ لجعلك تقفز من الفراغ إلى وجهتك التالية.

إذا كنت تفضل الذهاب إلى أي وجهة محددة في الفضاء، مثل كوكب معين، فما عليك سوى معرفة أو "تتبع" هذا الموقع في الفراغ، وسوف تصل إلى هناك على الفور.

وهذا ينطبق أيضًا على الدخول إلى حقائق أعراق كونية محددة. يمكنك أن تصبح مراقبًا لحقائقهم، أو يمكنك أن تدرك تمامًا ما يشعر به أحد هؤلاء الكائنات.

قد يكون هذا مفيدًا عند تحديد المكان الذي ستذهب إليه بعد انتهاء حياتك على الأرض.

في هذه المرحلة، كنت أتنقل بين الأبعاد والحقائق من خلال تقنية السفر الكمي لمدة تسع سنوات كاملة.

لقد استكشفت كل عالم تقريبًا يمكنني التفكير فيه والعديد من تلك العوالم لم أكن على علم بها
أبدًا.

لقد زرت مجرات وكواكب بعيدة وتفاعلت مع كائنات غير أرضية.

الضوء في شكله غير المادي.

لقد قمت بتطوير علاقات، وحتى صداقات، مع بعض هذه الكائنات، والجماعات، والمجالس المختلفة للأجناس غير الأرضية.

كل هذه الكائنات إما في شكلها النوراني أو لديها سيطرة كاملة على أجسادها النورانية، مما يسمح لها بالدخول والخروج من الواقع، كما يمكنك أن تفعل أثناء سفرك الكمي.

إذا قررت الشروع في رحلة تعلم السفر الكمي، فستجد أنه بمجرد التغلب على مقاومة جسدك وعقلك وأناك ودخولك إلى الفراغ، فإن الباقي لا حدود له.

السفر الكمي يأخذك إلى أي تجربة ترغب في الحصول عليها.

ومع ذلك، لن أنصحك بمحاولة الذهاب إلى وجهات أرضية أو "تجربة" تجارب إنسانية.

إن مستوى الأرض والعوالم المحيطة بكوكبنا كثيفة للغاية. لدينا إسقاط نجمي لركوب هذه المستويات.

الغرض من تعلم كيفية السفر الكمي هو أمر مزدوج: لتسهيل تجربة الموت، وتمكينك من استكشاف المناظر الطبيعية لواقع آخر استعدادًا إما للقفز هناك أو العيش هناك بعد رحيلك من الأرض.

الفصل السابع
التوصيات والاستنتاجات

الآن بعد أن قرأتم العديد من الأمثلة عما يحدث خلف الحجاب، دعونا نلخص ما تعلمناه من هذه الأمثلة. لتسهيل الأمر عليك، أود أن أضع جميع نظرياتي واستنتاجاتي وتوصياتي في هذا الفصل.

الجزء الأول
النظريات والاستنتاجات

لقد توصلت من خلال سنوات التجارب التي قمت بتلخيصها بإيجاز في هذا الكتاب إلى النظريات والاستنتاجات التالية.

المتلاعبون والفخ

الأرض محاطة بطبقة من الواقع تعمل كنظام احتجاز للأرواح.

يمكن لأي روح من أي مكان في أي مجرة أن تأتي، ولكن بمجرد أن تقرر تلك الروح أن تأخذ جسدًا ماديًا وتتجسد على الأرض، فلن تتمكن بعد الآن من المغادرة أو العودة إلى حيث أتت. على الأقل ليس حسب التصميم العام لنظام الاحتجاز.

يتم تشغيل نظام الاحتجاز بواسطة الكائنات المغيرة للشكل التي تم تدريب البشر على إدراكها على أنها "القديسين" أو "الملائكة". أُطلق على هؤلاء الكائنات اسم "المتلاعبون". يُطلق عليهم البعض اسم "الأركونات".

من الناحية الفنية، يمكن للمتلاعبين أن يأخذوا أي شكل يريدونه. ويعتمد الشكل الذي تتخذه كل حالة على نظام معتقدات الشخص والكائنات أو الآلهة التي يثق بها أكثر طوال حياته.

أولئك الذين لا يعتنقون أي نظام ديني أو روحي ولا يثقون في أي آلهة أو كائنات مقدسة، قد يجدون على الجانب الآخر، أن "أحبائهم" المتوفين يستقبلونهم.

اقتراحي هو أن هؤلاء "الأحباء" هم أيضًا المتلاعبون الذين تحولوا إلى الشكل الذي سيكون الأكثر إقناعًا لهذه الروح على وجه الخصوص.

أنا لست متأكدًا بنسبة 100% ما إذا كان المتلاعبون هم نفس شكل الحياة الذي يطلق عليه البشر "الملائكة" أو ما إذا كانوا شكل حياة مختلف ويتظاهرون فقط بأنهم ملائكة.

إن أولئك الذين يعتبرهم البشر "ملائكة" يقدمون التوجيه والمساعدة المذهلة في كثير من الأحيان لرعاياهم داخل الواقع المادي على الأرض طالما أنهم جزء من نظام التناسخ، وبالتالي، من الناحية الفنية، يخدمون المتلاعبين.

يمكن للملائكة إنشاء أحداث منقذة للحياة للناس للحفاظ على الناس في أجسادهم المادية.
إن هذه المساعدة في كثير من الأحيان تكون معجزة، ولكنني أرى أجندة وراءها.

أرى أن الهدف هو إبقاء أكبر عدد ممكن من الأرواح داخل الطبقة المادية للأرض.
تولد هذه الطبقة طاقة تدعم الحياة للمتلاعبين، وتسمى "الطاقة الروحية".

الطاقة الروحية

"الطاقة الروحية" هي ما ينتجه البشر عندما يكونون في حالة من الاضطراب العاطفي، والخوف، والشعور بالذنب، وعدم الجدارة، والحرب، والصراع، والألم، والدراما، والمعاناة من جميع الدرجات.

لقد أصبح الشعور بالذنب وعدم الجدارة والمعاناة أمرًا طبيعيًا كجزء من التجربة الإنسانية ويتم الترويج له من جميع الاتجاهات.

فكر فقط في الأفكار الشائعة في واقعنا والتي لم نعد نلاحظها، مثل "لا ألم، لا ربح"، "الحب يؤلم"، "لا يستحق الأمر إذا لم تعان من أجله"، وما إلى ذلك.

إن النصوص الدينية تروج لدونية الجنس البشري مقارنة بالمتلاعبين، مما يجعل الناس ينظرون إليهم باحترام ويكونون حريصين على فعل كل ما يقولونه.

إن عدم الجدارة هو أيضًا الأساس الذي تقوم عليه معظم المجمعات الصناعية في الوقت الحاضر ويتم استغلاله بكثافة في التسويق.

إذا نظرنا إلى معتقداتنا الأساسية على الأرض وفحصناها عن كثب، فسوف نرى أن هذه المعتقدات تُعِدّ الناس للخضوع لإيحاءات المتلاعبين عندما نواجههم بعد الموت.

يقوم المتلاعبون بتوجيه الأرواح داخل وخارج أجسادهم المادية ويستخدمون تكتيكات إقناعهم بمواصلة التجارب الجسدية على الأرض مع استخدام الحب والذنب وعدم الجدارة والمعاناة.

كواكب وعوالم أخرى

دورة التناسخ لا تقتصر فقط على مستوى الأرض. أعتقد أن عوالم وكواكب أخرى تشارك في هذا النظام.

تهتز هذه الكواكب والعوالم على مستويات مماثلة ولها نفس المستوى أو مستوى مماثل من تطور الوعي مثل الأرض.

العالم النجمي

المستوى النجمي هو المكان الذي يتم فيه إعداد دورة التناسخ، وتحدث التفاعلات مع المتلاعبين.

أفترض أن البعد النجمي السفلي، المعروف أيضًا بكثافات الوعي من البعد 3.1 إلى البعد 3.9 التي توجد خارج المادية مباشرة، هو المكان الذي تسافر إليه الأرواح الأكثر قتامة والأنانية بين الحياة. من الممكن جدًا أن تكون هذا المستوى هو ما يطلق عليه البشر عادةً اسم "الجحيم".

لا يوجد شيء يحترق هناك؛ على الأقل، لم أرَ شيئًا من هذا القبيل من قبل، لكنه بالتأكيد ليس مكانًا سعيدًا أو جميلًا.

البعد النجمي العلوي، والمعروف أيضًا بكثافة الوعي من البعد 4 إلى البعد 4.9، هو المكان الذي تذهب إليه أرواح الأشخاص الأكثر تطورًا روحياً بين الأرواح.

قد يكون هذا المستوى هو ما نشير إليه بـ "الجنة".

إنه مستوى جميل وممتع مع شعور بالحب غير المشروط وموسيقى المجالات التي وصفتها في جزء "العالم النجمي والفخ" من الفصل السابق.

الروح

الروح ليست موجودة في جسد الإنسان بكامله. لا يمكن احتواء الروح بأكملها في التجربة الجسدية. إن ما لدينا من نشاط داخل الواقع المادي ما هو إلا جزء صغير من الروح بأكملها. إنه يشبه تمامًا "مجسًا" لـ"أخطبوط" أكبر بكثير.

هذا "المجس"، على الرغم من أنه عالق الآن في التجربة الإنسانية، إلا أنه يمكن سحبه من تلك التجربة وإعادة توحيده مع الجسم الأكبر للروح العليا.

الكارما

أقترح أن الكارما هو المفهوم الذي يتم الترويج له على الأرض لأنه يخدم أجندة القائمين على دورة التناسخ بشكل جيد للغاية من خلال الخوف والعقاب والشعور بالذنب.

ومع ذلك، بينما لا يزال الإنسان على قيد الحياة، فإن ما نسميه "الكارما" يمكن أن يُنظر إليه على أنه تعبير عن قانون الجذب.

الجزء الثاني
التوصيات

دعونا نلخص جميع التوصيات للخروج من دورة التناسخ التي ذكرتها في جميع أنحاء هذا الكتاب.

والجزء الأكثر أهمية هو هذا: اعرف أنك قادر على ذلك.

لا يسعني التأكيد على هذا بما فيه الكفاية. درب نفسك وأنت لا تزال على قيد الحياة لتعرف دون أدنى شك أنك تستطيع الخروج من دورة تناسخ الأرض إذا كان هذا ما تريده.

إن وجود هذا الاعتقاد قويًا في عقلك وترسخ في جوهر كيانك سيعطيك ميزة إذا وجدت نفسك في مفاوضات مع المتلاعبين.

السيناريو المثالي هو أنك تعلمت السفر الكمي، وبالتالي بمجرد خروجك من جسدك في لحظة الموت، فإنك تتجاوز العالم النجمي تمامًا، وبالتالي لن يكن هناك أي تفاوض على الإطلاق.

ولكن في حالة تمكنوا منك، كن ثابتاً على موقفك.

تذكر ألا تنخدع بأي من التكتيكات التي يستخدمونها، وهي: الشعور بالذنب، أو الإيقاع بالحب، أو إثارة عدم استحقاقك، أو اقتراح هدف أكبر أو حتى تقديم سيناريوهات جذابة لحياتك القادمة.

اعلم في أعماق كيانك أن هذه مجرد تكتيكات لإبقائك في هذه الدورة، ولا تصدق أيًا منها.

إن القيام بعملية الشفاء الداخلي أثناء وجودك على قيد الحياة من شأنه أن يزيد بشكل كبير من فرصك في أن تكون محصنًا ضد تكتيكات المتلاعبين. امتلك خياراتك هنا والآن. هذا سوف يساعدك على التخلص من الشعور بالذنب.

ابدأ بالعيش بوعي. كن إنسانًا جيدًا في خدمة الآخرين بقدر ما تستطيع.

سامح نفسك عندما لا يكون ذلك ممكنًا حتى لا يكون هناك أي ندم أو شعور بالذنب في أعماق قلبك يمكن للمتلاعبين استغلاله وإشعارك بالذنب للعودة.

بقدر استطاعتك، تخلص من كل البرامج التابعة لـ "غير جيد بما فيه الكفاية".

إن عدم الجدارة هو العامل الرئيسي الذي يجعل تكتيكات المتلاعبين فعالة للغاية. لا تنخدع بالضغوط التي تجعلك تعتقد أنك لم تكن جيدًا بما فيه الكفاية في هذه الحياة وأنك بحاجة إلى العودة للقيام بعمل أفضل.

تخلص من كل عهود الحب والمرفقات وأنت لا تزال على قيد الحياة.

إذا كنت تخطط للخروج من دورة التناسخ، فعليك أن تتواصل مع عائلتك وأحبائك قبل أن تكون مستعدًا للرحيل.

انتبه لا تعطي أي وعود بالعودة لشخص عزيز أو بحب شخص عبر الزمن والتجسدات. وإذا كنت قد قطعت مثل هذه الوعود بالفعل، فاتخذ خطوات لإلغاء هذه الوعود ولتحرر نفسك في قلبك من أي وعود من هذا القبيل.

أكمل اتفاقيات الحب الخاصة بك خلال الحياة التي تريد أن يكون تجسدك الأخير على الأرض.

قم بإنهاء جميع الاتفاقيات السابقة التي تربطك بالأرض؛ سواء كانت هذه الاتفاقيات مع كائنات أخرى أو مع نفسك.

يتذكر الكثير منا أننا اتفقنا مع أنفسنا على الذهاب إلى الأرض وتقديم المساعدة، تمامًا كما فعلت على الكوكب الأحمر.

نحن نعمل في أبعاد متعددة في آن واحد؛ وبالتالي، كان من الممكن إبرام مثل هذه الاتفاقيات في أبعاد مختلفة.

ربما تم التوصل إلى اتفاقيات مع جوانب من أنفسنا قد نعتبرها ذاتنا العليا، مثل الكائن الذهبي في رؤيا عيد ميلادي، أو ذاتنا السفلى.

ربما تم عقد اتفاقيات مع المتلاعبين وكذلك الكائنات خارج دورات الأرض.

لا يتذكر معظم الناس إبرام مثل هذه الاتفاقيات، بالإضافة إلى أن معرفة جميع الاتفاقيات التي ربما تم إبرامها في أبعاد متعددة يشبه محاولة فرز صندوق باندورا.

إذا كنت، مثلي، تشعر أنك بقيت على الأرض لفترة كافية وأنك أنجزت الواجبات التي اتفقت عليها، وأشبعت فضولك، أو ببساطة سئمت منها وتريد الخروج، فإليك ما أوصيك به.

قم بإنشاء حفل لإلغاء جميع الاتفاقيات السابقة أو اكتب إعلانًا باعتبارك صاحب السيادة المسؤول عن قرارات روحك ومصيرك هنا والآن.

أعلن أن جميع الاتفاقيات السابقة التي تربطك بالتجسد على الأرض والتي أبرمتها مع جميع الكائنات في جميع الأبعاد، بما في ذلك ذاتك، ملغاة، باطلة، ولاغية، وقديمة.

تجاهل فكرة "هناك المزيد من الدروس التي يجب تعلمها".

أنت روح لا متناهية؛ أنت تضم كل شيء في داخلك: كل المعرفة، وكل الإجابات، وكل الدروس.

إن مفاهيم الذنب والعقاب و"عدم الكمال" أو "عدم الاكتمال" موجودة فقط داخل المستويات التي تحيط بالأرض والحقائق الشبيهة بالأرض.

اعرف من أنت، ولا تقع في السلوك الافتراضي المتمثل في الثقة أو الخضوع للكائنات ذات المظهر الملائكي كرؤساء لك.

أنت روح إلهية مثلهم تمامًا، ولديك الحق في ممارسة إرادتك الحرة.

إذا كانت إرادتك الحرة ورغبتك الجادة هي الاستمرار في العيش على الأرض، فليكن ذلك. ولكن إذا لم يكن الأمر كذلك، فلا داعي لفعله مرة أخرى.

سيجعلك المتلاعبون تدور في دوائر لفترة من الوقت، ولكن إذا كنت محصنًا ضد الرصاص بعد عملك الداخلي وكنت ثابتًا في قرارك، فسرعان ما سينفدون من خيارات التفاوض.

إذا عرضوا عليك خيار الذهاب إلى كوكب آخر، اطلب منهم أن يظهروه لك. سيظل الكوكب موجودًا ضمن أبعاد دورة التناسخ نفسها، لكنه قد يكون في مكان ما في البعد الرابع العلوي من الواقع. إذا كنت لا تعرف ماذا تختار،

فقد يكون هذا خيارًا مقبولًا للنظر فيه.

أود أن أعرف هذا: بمجرد انتهاء المفاوضات وتركك المتلاعبين، هل يمكنك القفز الكمي إلى عالم أعلى؟

هذا، بالطبع، سيكون السيناريو المثالي، وبالتالي أشجعك على تعليم نفسك كيفية الخروج من الجسد بإرادتك والتنقل في ذاتك غير المادية أثناء وجودك على قيد الحياة.

تم تناول السفر الكمي وما يقدمه لك بالتفصيل في الفصل السابق.

الجزء الثالث
هل يمكننا المغادرة؟

السؤال الذي يُطرح عليّ كثيرًا هو هذا. هل تستطيع السفر الكمي خارج الجسم وهو لا يزال حيًا ولا تعود إليه؟

بالنسبة للغالبية العظمى منا، الجواب هو لا.

بقدر ما أعلم، طوال تاريخ الجنس البشري بأكمله، كان عدد قليل جدًا من الأفراد قادرين على التقدم روحياً لدرجة أنهم يستطيعون اختيار وقت رحيل أرواحهم وتسهيل إغلاق أجسادهم بنية عقولهم.

لقد أمضى هؤلاء الأشخاص حياتهم في ممارسات روحية متقدمة مخصصة، معظمها في الأديرة البوذية، إلى جانب العديد من الآخرين الذين مارسوا أيضًا ولكنهم لم ينجحوا في الوصول إلى هذا المستوى من السيطرة على أرواحهم ومادتهم.

وبعبارة أخرى، حتى بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في مجتمعات روحية مخصصة، فإن الأمر برمته لا يزال يمثل فشلاً أكثر منه نجاحاً.

بالنسبة لأولئك منا الذين يعيشون حياتهم الطبيعية، فإن هدف تحديد توقيت رحيلنا أمر غير قابل للتحقيق بسبب قوانين الفيزياء التي تهيمن على وجود الأرض.

يبدو أن هذه القوانين تنص على أن عمر أجسادنا يحدد المدة التي سنبقى فيها داخل كل تجسد.

إن الخروج من الجسد أمر جيد، لكن يجب علينا الاستمرار في العودة إليه حتى يصبح الجسد جاهزًا للتخلي عنه.

الجزء الرابع
أين يمكننا الذهاببعد الموت؟

بقدر ما أعلم حاليًا، هناك بعض الخيارات بشأن المكان الذي يمكن أن تذهب إليه الروح بعد مغادرة الجسد عند الموت.

العودة إلى الأرض

إذا كانت الأرض هي المكان الذي تحبه، فيمكنك العودة إليها والعيش على الأرض عدة مرات كما تشاء.

بعد وفاة جسدك، سوف تقابل المتلاعبين، وتخضع لمراجعة الحياة وتقبل الدورة التالية من التجسد الأرضي لنفسك.

سواء كنت محاصرًا داخل دورة التناسخ أو ذاهبًا طواعية، فإن القاعدة العامة هي أنك لن تتجسد مرة أخرى على الفور.

هناك بعض المرونة فيما يتعلق بمدة الوقت التي يمكن أن تستغرقها الروح على الأرض قبل العودة إلى حياة جسدية أخرى.

بعض الأرواح تفضل الراحة داخل العالم النجمي لفترة من الوقت؛ وبالتالي، قد تمر عدة سنوات أرضية قبل أن يكون لديهم جسد جديد تمامًا مرة أخرى.

لا يبدو الوقت متشابهًا في البعد النجمي، وبالتالي قد تمر عشر سنوات على الأرض، بينما بالنسبة للروح، يبدو الأمر مثل نزهة قصيرة في بعض الحدائق النجمية الجميلة.

من خلال تجربتي في قراءة الحياة الماضية، لاحظت أن المدة الأكثر شيوعًا بين التجسدات الجسدية هي حوالي ثلاث سنوات.

ومع ذلك فإن أولئك الذين ماتوا فجأة في سن مبكرة، مثلًا بسبب الحوادث، وما إلى ذلك، لا يستغرقون عادةً سوى وقت قصير جدًا بين التجسدات. في كثير من الأحيان يعودون مباشرة إلى عائلاتهم كأطفال جدد.

الغير متجسدين

بعض الأرواح تقاوم الانجذاب إلى فضاء توزيع الأرواح وتصبح ما نعرفه باسم "غير المتجسدين".

قد يكون الأشخاص غير المتجسدين قادرين على الابتعاد عن المتلاعبين داخل زوايا وشقوق المستوى النجمي السفلي لفترة من الوقت، لكن المتلاعبين يلحقون بهم في النهاية.

لإطالة مدة إقامة الشخص على الأرض وعدم الدخول إلى العالم النجمي بعد الموت على الإطلاق، يجب على روح الشخص المتوفى أن ترتبط بشخص حي على الفور.

في ممارستي، واجهت أشخاصًا كانوا ينتقلون من مضيف حي إلى آخر لعدة قرون.

إن القيام بذلك سوف يحمي الروح من التعامل مع المتلاعبين أو الدخول إلى البعد النجمي السفلي، لكنه خيار يائس، وأنا لا أوصي حتى بالتفكير فيه.

كواكب البعد الرابع إلى البعد 4.9

في نهاية مفاوضاتك مع المتلاعبين، قد يُعرض عليك خيار الذهاب إلى أحد الكواكب المشابهة للأرض.

ستظل الكواكب المعروضة خاضعة لقواعد دورة التناسخ، ولكنها قد تكون في مكان ما في البعد الرابع العلوي من الواقع وبالتالي أكثر سلامًا وراحة من مستوى الأرض. قد يكون هذا خيارًا مقبولًا للنظر فيه إذا لم يكن هناك خيار آخر متاح.

عوالم العوالم العليا

أنا مقتنعة تمامًا أن أولئك الذين علموا أنفسهم الخروج من الجسد بإرادتهم والسفر الكمي إلى أماكن بعيدة في الكون، يمكنهم استكشاف الحقائق التي يمكنهم القفز إليها في لحظاتهم الأخيرة.

إنها ليست صعبة كما تبدو، وهذه الطريقة توفر عدد لا نهائي من الخيارات بعد الحياة.

أنصحك بعدم اتخاذ قرارات متسرعة واستكشاف عوالم العوالم العليا وأنت لا تزال على قيد الحياة.

هناك عوالم لا توجد فيها حرب، حيث تعيش الكائنات في وئام مع نفسها ومع جميع أشكال الحياة من حولها. حيث يمكن من خلال لعبة الخيال، إنشاء أي شيء من نسيج الواقع، ثم طيه مرة أخرى إلى نفسه، ثم إذابته فقط ليتم إنشاؤه بشكل مختلف مرة أخرى.

تقع هذه العوالم على مستوى من الوعي غير معروف هنا على الأرض. توجد مثل هذه العوالم في تعبيرات شبه

مادية وفي شكل النور.

بمجرد أن تترك جسدك المادي خلفك، سوف تكون أيضًا في شكل نورك. ستكون في كثافة أكبر من سكان هذه العوالم، ولكن من الممكن إعادة ضبطك وإعادة معايرتك بما يكفي لتتمكن من العيش في هذه العوالم أيضًا.

ستساعدك رحلتك الكمية من الأرض إلى هذه العوالم وأنت لا تزال على قيد الحياة على بدء عملية إعادة المعايرة.

اكتشف ما هو الشعور الذي تشعر به عندما تكون جزءًا من هذه الحقائق. تواصل مع الكائنات التي تعيش هناك. اطلب منهم أن يظهروا لك كيف يكون الأمر عندما تكون مثلهم أو جزءًا من عالمهم.

يمكنهم نقل لمحات من حالتهم إلى وعيك مباشرة. يمكن لروحك أن تأخذ أكثر من مجرد لمحة، لكن الجسد المادي الأرضي لا يستطيع ذلك.

العب واستكشف لبعض الوقت. ثم قرر بنفسك أي عالم أو كوكب أو واقع هو الأفضل بالنسبة لك، ووجه شكلك غير المادي هناك، تمامًا كما يأخذ جسدك الأرضي أنفاسه الأخيرة.

كل روح تحتوي على كل شيء؛ وبالتالي، بمجرد الخروج من قيود المستوى المادي، يمكنك أن تكون أي شيء تريد أن تكونه.

يمكنك الذهاب والعيش في أي مكان تفضله. يمكنك أن تأخذ حياة ككائن نور في أحد هذه العوالم؛ أو تخطط للقفز إلى شكل شبه مادي من خلال الاتصال بالوعاء المتاح التالي قبل أن يتم تجسيده أو ولادته.

وهذا بالطبع إذا كنت تريد أن تتحول إلى شكل من أشكال الحياة الفردية.

الفراغ

الخيار الأخير الذي سأقدمه لك بعد الموت هو التبدد في الفراغ.

هذا الخيار ليس مناسبًا للجميع، ولكن إذا كنت، مثلي، قد اختبرت الفراغ أو حالة السامادهي أثناء حياتك، فسوف تعرف عن كثب لماذا قد يكون هذا الخيار هو الأفضل.

في اللحظة التي يأخذ فيها جسدك المادي أنفاسه الأخيرة، سوف تسافر كميًا إلى حالة الفراغ، وهو البعد الذي يخلق العوالم ويحافظ عليها، نسيج كل شيء ولا شيء؛ وهناك ستبقى.

ستكون هذه هي اللحظة التي سيتم فيها سحب "مجس" الروح العليا الذي احتل جسدك المادي مؤقتًا وكان محاصرًا داخل مستويات تجربة الأرض، إلى كامل الروح العليا اللانهائية التي أنت عليها، والتي كانت دائمًا منذ بداية الوجود.

نبذة تعريفية عن الكاتبة



أزابيلا غرين هي أخصائية ميتافيزيقية ومعالجة روحية ومؤلفة في خدمة تطور الوعي وصعود البشرية. منذ صحوتها القوية،
كرّست إيزابيلا حياتها للعمل متعدد الأبعاد الذي يتجاوز حدود الأبعاد الثلاثية.

بعد سنوات من عيش الحياة على أكمل وجه، والسفر حول العالم، والعمل في قطاع الخدمات المالية، واللعب في مشهد "السرية" في نيويورك، استيقظت إيزابيلا من جديد وأصبحت صوفية معاصرة.

حصلت إيزابيلا على شهادة في التنويم المغناطيسي والريكي والتدريب على الحياة. إنها تقرأ السجلات الأكاشية وهي قناة تواصل ذات أبعاد إضافية. درست إيزابيلا العديد من الفلسفات والمدارس الفكرية وتأثرت بشدة بعمل الدكتور جو ديسبينزا.

لقد تعمقت قدراتها الحدسية والخارقة للطبيعة على مدى عقد من الممارسات الروحية المتقدمة وأسلوب حياة نقي. وقد سمح لها هذا بإنشاء طريقة فريدة من نوعها للعمل العلاجي عن بعد والتي تقدمها إيزابيلا الآن في جميع أنحاء العالم.

باعتبارها روحًا فضولية وجريئة، استمتعت إيزابيلا بتجاوز حدودها طوال حياتها. ولم يكن الأمر مختلفًا عندما اكتشفت تقنية اليوغا القديمة التي سمحت لها بمغادرة الجسد متى شاءت.

انتهزت إيزابيلا الفرصة للسفر إلى ما وراء الحجاب واستكشاف حقائق الأبعاد الأخرى بحثًا عن إجابات لأسئلتها الأكثر إلحاحًا. وكان أحد هذه الأسئلة يتعلق بالخروج من دورة التناسخ على الأرض.

كتبت إيزابيلا كتاب ″الخروج من الفخ: كيفية الخروج من دورة التناسخ″ لتسليط الضوء على الاكتشافات التي توصلت إليها طوال سنوات الاستكشاف.